

كلّ أمة أو دولة، إذا لم يكن لها ضمان من نفسها، من قوتها هي، فلا ضمان لها في الحياة على الإطلاق.

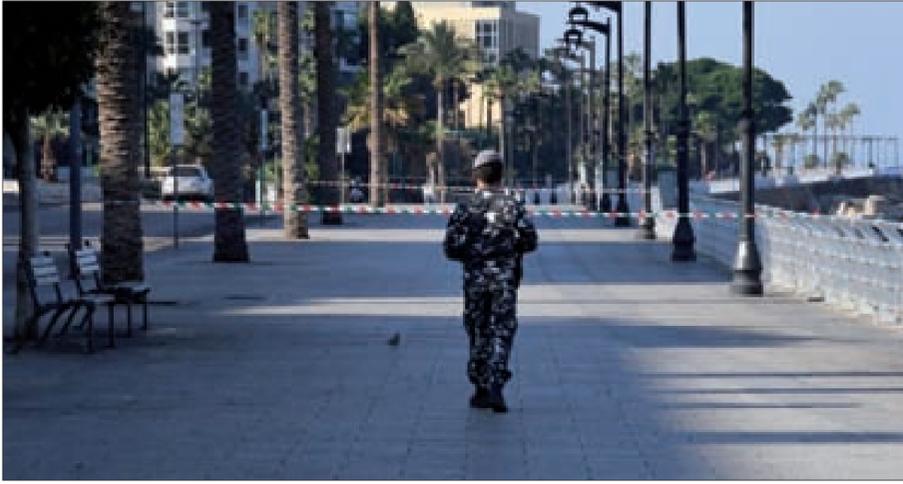
سعادة



بدء إجراءات محاكمة ترامب في الكونغرس... وبنس يلوح بالعزل إذا تهدد الاستقرار

مجلس الدفاع اليوم للإقبال التام لأسبوع من الجمعة... ونقاش في الاستثناءات

باسيل: لا حكومة بشروط الحريري... والضغوط لفرض التوطين والتطبيع



لا بد من إجراءات مشددة للسيطرة على كورونا؟

(عباس سلمان)

كتب المحرّر السياسي

يبدو الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقد تحوّل إلى رئيس سابق مع بدء الكونغرس من اليوم إجراءات محاكمته كمسؤول عن اقتحام مبنى الكابيتول، وإعلان نائبه مايك بنس استعداده لتفعيل التعديل الدستوري الذي يتيح عزله من الرئاسة إذا ما استغلّ صلاحياته الرئاسية لاتخاذ قرارات تهدد الاستقرار. ما بعد ترامب صار هو موضوع البحث في العالم، ولم يعد أحد بحاجة للانتظار إلى العشرين من الشهر الجاري للاطمئنان إلى أن ترامب خرج من دون توريط العالم بأحداث خطيرة، كانت موضع تداول خصوصاً على مستوى المنطقة، وكان يأمل حلفاؤه خصوصاً في كيان الاحتلال وحكومات الخليج حدودها، مع الخشية من مرحلة بايدن خصوصاً لفرضية العودة عن العقوبات على إيران ضمن إطار سلة تتضمن العودة للتفاهم النووي، في ظلّ تحسب في الرياض وتل أبيب من تصفية حساب ياردين مع الذين وضعوا ثقلهم لدرع حملة ترامب مالياً وسياسياً. لبنانياً، تقدّمت المواجهة مع وباء كورونا على الهموم السياسية، حيث بلغ التفشي ودرجة خطورة الإصابات التي تحتاج علاجاً في المستشفيات حد استعمال بعضها لمواقف

يبدا الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقد تحوّل إلى رئيس سابق مع بدء الكونغرس من اليوم إجراءات محاكمته كمسؤول عن اقتحام مبنى الكابيتول، وإعلان نائبه مايك بنس استعداده لتفعيل التعديل الدستوري الذي يتيح عزله من الرئاسة إذا ما استغلّ صلاحياته الرئاسية لاتخاذ قرارات تهدد الاستقرار. ما بعد ترامب صار هو موضوع البحث في العالم، ولم يعد أحد بحاجة للانتظار إلى العشرين من الشهر الجاري للاطمئنان إلى أن ترامب خرج من دون توريط العالم بأحداث خطيرة، كانت موضع تداول خصوصاً على مستوى المنطقة، وكان يأمل حلفاؤه خصوصاً في كيان الاحتلال وحكومات الخليج حدودها، مع الخشية من مرحلة بايدن خصوصاً لفرضية العودة عن العقوبات على إيران ضمن إطار سلة تتضمن العودة للتفاهم النووي، في ظلّ تحسب في الرياض وتل أبيب من تصفية حساب ياردين مع الذين وضعوا ثقلهم لدرع حملة ترامب مالياً وسياسياً. لبنانياً، تقدّمت المواجهة مع وباء كورونا على الهموم السياسية، حيث بلغ التفشي ودرجة خطورة الإصابات التي تحتاج علاجاً في المستشفيات حد استعمال بعضها لمواقف

بتنفيذ قرار البرلمان نقيم علاقات مع الجميع تقوم على احترام السيادة

الفياض: العراق لن يستقرّ قبل خروج القوات الأجنبية



بالسلاح أو أي شيء آخر، وأنه يجب أن يكون مستندا إلى الواقعية السياسية. وقال الفياض إنه يمكن لكرزوك أن يكون لها نموذجها الخاص في ظل سيادة الوطن الواحد الحرّ الذي يمتلك قراره السياسي. يُذكر أن وزارة الخزانة الأميركية فرضت عقوبات على رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي، واتهمته بأنه «على صلة بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان»، وكان الفياض أكد أن «خروج القوات الأميركية يعطي العراق حقيقة استقلاله».

قال رئيس هيئة الحشد الشعبيّ فالح الفياض إن الحشد الشعبي يدافع عن مصالح كل العراقيين جميعاً، مؤكداً أن من قاتلوا داعش جنباً إلى جنب لن تستطيع أي ديسيسة أو مؤامرة أن تفرّقهم. وفي الحفل التأسيسي المركزي لمحافظة كركوك لإحياء ذكرى استشهاد أبو مهدي المهندس وقائد قوة القدس الفريق قاسم سليمان، قال الفياض إن جريمة استشهاد القادة تؤكد أن العراق لن يستقرّ إذا لم ينفذ قرار البرلمان بخروج القوات الأجنبية من العراق. واعتبر الفياض أن الحلّ بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم يجب أن يكون من خلال اتفاق واضح

أميركا تتمشق وتتمزق... ماذا بعد؟

د. عصام نعمان*

ينطوي المشهد الأميركي اليوم على كابوس وعرس: هو كابوس ملايين المواطنين الذين يعانون حدثاً سياسياً دموياً غير مسبوق في حياتهم: أن يقتحم متظاهرون مسلحون بدعوة من رئيس البلاد مبنى الكونغرس بما هو مقرّ السلطة التشريعية ويمعنون فيه تخريباً وبالمرشعين المذهولين تنكيلاً وتقريعاً، ويشتبكون مع رجال الشرطة فيقع بين الطرفين عشرات القتلى والجرحى. قبل في وصف الحدث الجلل إنه يعادل في خطورته الهجوم الياباني الغازر على قاعدة بيرل هاربر الأميركية أثناء الحرب العالمية الثانية. حتى الرئيس السابق، بطل الحرب الوحشية على العراق، جورج بوش الابن، وصفه بأنه «حالة تمرّد تليق بجمهوريات الموز». دونالد ترامب الذي كان حرض أنصاره على التوجّه إلى مبنى الكونغرس لمطالبته نائبه مايك بنس المترشّس جلسته التشريعية بالتدخل لعكس مسار الهزيمة، استثار تنديداً شديداً في الداخل من الرؤساء والقادة الديموقراطيين والجمهوريين، وفي الخارج من رؤساء الدول والحكومات الصديقة والمعادية، ومن الصحف الكبرى وشتى وسائل الإعلام في الشرق والغرب. لعلّ ذروة محنة ترامب الشخصية تجلّت في موقف القطب الاقتصادي العالمي وحليفه الواسع النفوذ، مالك (التتمه ص9)

نقاط على الحروف

فالح فياض وجبران باسيل

ناصر قنديل

جمعت العقوبات الأميركية بين شخصيتين كانتا مصنفتين في منطقة التحالف مع محور المقاومة من موقع يلقي التساكن من قبل الغرب وعلى رأسه الإدارة الأميركية، التي كانت تستقبل هاتين الشخصيتين كحليفين أو كصديقين على الأقلّ وتحملهما رسائل وساطة مع قوى وحكومات محور المقاومة، وكانت الإدارات الأميركية المتعاقبة حتى العقوبات، تعتبر نموذجي باسيل وفياض تعبيرين عن شريحتين تقليديتين في المجتمعين المسيحي والشيعي التقليديين في لبنان والعراق. فباسيل يمثل التيار المسيحي التقليدي الذي اعتاد الأميركيون التعامل معه كامتداد لسياساتهم والسياسات الغربية عموماً، حتى ظهور تفاهم مار مخايل، وفياض يمثل التيار الشيعي التقليدي المرتبط بالمرجعية في النجف التي كان الأميركيون والغرب عموماً يعتبرونها مساحة يمكن الرهان على توظيفها بوجه إيران وجماعات عراقية تؤمن بولاية الفقيه ومرجعيتها في قم، حتى تاريخ فتوى الحشد الشعبي الذي رعته المرجعية وتصدّر واجهته فياض. منذ يومين كانت لفياض إطلالة سبقت العقوبات رسم خلالها إطاراً سياسياً للموقف العراقي، ينطلق من الدعوة لتسريع انسحاب قوات الاحتلال الأميركي، ويدعو الحكومة العراقية لتنفيذ توسية مجلس النواب العراقي بهذا الصدد، فجاءت العقوبات جواً. وقبل شهر فرض باسيل الانصتات للتعليمات الأميركية بفك التحالف مع حزب الله، فجاءت العقوبات تبعاً، ومواقف باسيل أمس وفياض أول أمس، ترسم أفاقاً لبنايا وعراقياً يبني جسوراً مع ما ينتظر من الرئيس الأميركي الجديد تجاه ملفات المنطقة، التي تبدو عقوبات إدارة الرئيس دونالد ترامب، زرعاً للفخاخ والأغام في طريقه أكثر مما هي تعبير عن سياسات تملك آليات التنفيذ.

الأكيد أن الرئيس بايدن الذي كان حاضراً في خلفية السياسات التي حكمت ولايتين كان فيهما نائباً للرئيس مع الرئيس باراك أوباما، وقد اختبر مع الرئيس أوباما خيارات الحروب والعقوبات وإلغاء المنهج الدبلوماسي في التصدي للآزمات، ومنها خيار جلب الأساطيل إلى المنطقة للحرب على سورية، قبل أن يصل أوباما ومن خلفه بايدن معاً إلى القناعة بالانخراط في شكل جديد من الصراع تمثله السياسة، كان التفاهم على الطريق نحو عودة السياسة دونه انتظار مرحلة بايدن عن العودة إلى اتفاق وقف سباق التسلح مع روسيا، واتفاقية المناخ لتخفيف نسب التلوث، يشبه ما يقوله عن العودة إلى التفاهم النووي، لكنه يشبه ما بناه باسيل على التطورات المقبلة في المنطقة، بحيث يبدو بالنسبة للتيار الوطني الحر كما بالنسبة للحشد الشعبي، أن لا حلول سريعة في الأفق، وأن الطريق نحو عودة السياسة دونه انتظار مرحلة تبدأ بالعودة الأميركية إلى التفاهم النووي، لكنها تمرّ برفع العقوبات عن فياض وباسيل.

ترامب الملاحق سياسياً داخل أميركا والمعرض للملاحقة القضائية، يحاول مراكمة مزيد من العقد أمام بايدن، أكثر مما يظن هو ومن يؤديه في لبنان والعراق والمنطقة بأنهم قادرين على بناء معادلة جديدة. وبالمقابل زغم الضغوط تبدو القوى المعنية في المنطقة قادرة على تحمل المزيد بانتظار أن تبدأ المرحلة الجديدة، ليس من موقع الرهان على إيجابيات يمثلها بايدن، بل من موقع الثقة أن المصلحة الأميركية تفرض الإقرار بفشل سياسات ترامب والحاجة للعودة بالمنطقة إلى قواعد الاشتباك التي كانت قائمة على قاعدة تعدد العلاقات مع القوى في مجال الخصومة والتحالف والتسويات التي ما قبل ولاية دونالد ترامب.

رام الله: الصمت الدولي يشجع الاحتلال على تنفيذ مشاريعه الاستعمارية التوسعية

أعربت الخارجية الفلسطينية عن استغرابها الشديد من الصمت الدولي تجاه الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي التي يرتكبها الاحتلال، والتي ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وأضافت، في بيان لها، أمس، أن الاكتفاء ببيانات إدانة دولية خجولة لجرائم الاحتلال، وعدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2334، وعدم فرض عقوبات رادعة على دولة الاحتلال، بات يشكل غطاء لاستمرار الاحتلال لارتكاب المزيد من جرائمه وانتهاكاته. وأدانت الوزارة بأشدّ العبارات تصعيد دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة لعملياتها الاستعمارية التوسعية المختلفة على حساب أرض دولة فلسطين، كما أدانت بشدة إقدام بلدية الاحتلال في القدس على توسيع مستوطنتي «بسجات زئيف» و«جيلو» وأعمالها الاستيطانية ومشاريعها المختلفة في المدينة المقدّسة التي تتعلق بالبنية التحتية للاستيطان، كذلك القرارات المتعلقة بهدم المنازل والإخلاء في القدس، والاستيلاء على الأراضي في محافظات بيت لحم، وقلميلية، وسلفيت، وفي محيط القدس الشرقية، وتجريف الأراضي واقتلاع الأشجار كما هو حاصل في دير بلوط، وجالود، وخلة حسان غرب سلفيت. وحملت الوزارة، دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا التصعيد وتداعياته، مضيفة أنها تنظر بخطورة بالغة لنتائج على فرص تحقيق السلام والحل السياسي التفاوضي للصراع.

وحذرت من مغية التعامل مع مشاريع الاحتلال الاستعمارية التوسعية كأحداث باتت عادية ومألوفة تتكرر يومياً، أو التعامل معها كإحصائيات وأرقام تُخفي حجم التدمير والضرر الواقع على الأرض.

ثقافة العنف القاتل ومصير الولايات المتحدة

غالب أبو صلح

لا يمثّل ترامب ظاهرة فريدة أو شاذة في التاريخ الأميركي. يعبر ترامب عن التاريخ والثقافة الأميركية المشاعشة، في مرحلة اشتداد أزمة النظام الرأسمالي العالمي، الذي تقف الولايات المتحدة على رأسه. شكلت ظاهرة العنف القاتل أحد جذور هذا المجتمع الوليد في «الأرض الجديدة»، التي كان يسكنها 400 شعب مسالم، نهش القادمون الجدد، المهاجرون الأنغولوساكسون البروتستانت البيض، اليد التي انتشلتهم من موت محتم، بعد وصولهم إلى هذه الأرض، ثم أبادوا شعوبها، ودفنوا حضارتها من دون تردد، ومن دون ندم، ومن دون وخز ضمير.

تمثل الثقافات المعاشة تاريخ الشعوب. لا تستطيع الثورات، مهما كانت قاسية وعميقة، أن تجتث جذور ثقافة شعبها. لا يستطيع أي مجتمع أن يمارس أقصى درجات العنف القاتل والاستبداد ضد شعوب العالم، ويبقى في منأى عن ارتداد العنف والاستبداد إلى داخله. لم يكن ما شهدناه في ثلة الكابيتول في واشنطن مأتماً للديمقراطية الشكلاية الأميركية، ولا مولداً جديداً لها، بل بداية تعبير عنيف عن أزمة بنوية شاملة يعيشها المجتمع الأميركي ونظامه، في مرحلة مخاض عالمي ينذر بمخاطر وأمال ومتغيّرات كبيرة في النظام العالمي القائم وتوازناته.

(التتمه ص9)

هل يقترح الكاردينال الراعي فكرة المؤتمر التأسيسي؟

■ **د.وفيق إبراهيم**

الحائط المسود في مراحل تشكيل حكومة جديدة للبنان يعكس انهيار أسلوبيين تاريخيين وتقليديين تعتمدهما القوى السياسية اللبنانية منذ 1948، الأول هو الاعتماد على القوى الخارجية للسيطرة على السياسة في الداخل اللبناني.

أما الثاني فهو أسلوب التحشيد الوطني الذي يذهب في معظم الأحيان نحو تمجيد الأرز والتاريخ لكسب تنازلات من الفريق الآخر.

الآن بات لبنان من دون أسلوبيه المعتمدين منذ سبعة عقود على الأقل، بما يعني أنه مكتشف تماماً، وذلك بتراجع الضغوط الخارجية التي لا تزال حتى الآن غريبة بشكل كامل وقلق.

الكاردينال الراعي يعتمد حتى الآن أسلوب إثارة

الخوة الوطنية على المثال التالي: هل يمكن لوزير أن يكون أغلى من لبنان؟

لا يأتي الوزراء من الشعب وقوتهم تأتي منه مباشرة، سواء كانوا ستة وزراء أم سبعة أم أقل أو أكثر؟ لا يهم بالنسبة للكاردينال، ما هو هام يتعلق مباشرة بضرورة وضع سياسة جديدة موضع التنفيذ تقوم على الحياذ بين «إسرائيل» (العدو) وسورية، وهذا ورد حرفياً على لسان الكاردينال.

أما لجهة الارتما في أحضان الخارج لتحقيق تغيير في الداخل، فامرّه واضح بتموضع الكاردينال بين السياستين الفرنسية والأميركية بتعميد مقدّس من الفاتكان.

والدليل أيضاً في أن الكاردينال كشف في إحدى خطبه أن الطرف الآخر لا يشبهنا، وكان يقصد «الخلاف الثقافي» الذي حدّد علم الاجتماع إطاره في المليس والمأكّل والمأوى والجنس.. هذه العناصر أتت على هيمنة فرنسية غربية على الاجتماع اللبناني بشكل بات الكاردينال يعتقد أن كل من يمارسها بطرق مختلفة لا «يشبهنا».

لكن علم الاجتماع يكشف أيضاً أن التشابه وصولاً الى التقليد يؤدي الى الانصاع الكامل كما يروّج له نيافة الكاردينال.

ما بات واضحاً بقول للكاردينال بصراحة أن الاسلوبيين سقطا في الوقت الحاضر فلا المبادرة الفرنسية تمكّنت من التسلل والنجاح ولا السياسات الواردة من السفارة الأميركية تمكّنت من إعادة بناء 14 آذار جديدة.

كما إن نمط إثارة الخوة هوى الى الحضيض حتى أن كثيراً من القوى السياسية اللبنانية قال للكاردينال بأسلوب النفع الوطني أن لبنان الحالي يحتاج الى فتح مؤسّماتة السياسية أمام كل تنوّعات اللبنانيين تماماً كما فعلت سلسلة الثورات الأميركية والانجليزية والفرنسية، حتى أن أحداً لم يعد يعرف من هو الكاثوليكي او البروتستاني او الانجيلي وصولاً الى اليهودي؟

لم يلق طارحو هذا السؤال من الكاردينال إجابة لأنه اكتفى بهزة رأس عميق، لم يفهمها أحد اذا كانت موافقة او تشعيرية من هذا السؤال!

حتى الآن لم تسعم انهماكات الكاردينال الراعي بالإجابة عن هذا السؤال، عند هذا السؤال توقف حوار الراعي الذي أتر العودة الى تأمين هدنة بين الفريقين الماروني أي رئاسة الجمهورية والتيار الحر وبين الفريق السنّي أي الرئيس المكلف سعد الحريري وحزب المستقبل.

فهل توهم الكاردينال بإمكانيّة عقد هدنة بين هذين الفريقين تستطيع بمفردها جذب رئيس المجلس النيابي نبيه بري والتأسيس لمعادلة رئاسية فرنسية أميركية ومارونية سنّية، أي شبيهة بمعادلة الطائف.. هناك سؤال آخر يتعلّق بمدى إمكانية الراعي تحقيق معادلة تتواء على عزل الآخرين مع إعادة بناء نفوذ فرنسي أميركي، لا تبدو قواعده راسخة في السياسة اللبنانية الحالية، فهناك حزب الله أي القوة اللبنانية المحورية، تضعه اقتراحات الراعي خارج المعادلات وكأنها ترفع عنه غطاء مفترضاً هو بالأصل ليس موجوداً، فآين الحل إذا؟

هناك تيار كنسّي يطالب الراعي بالاعتراف بالموازين في الداخليّة والتأسيس لتيار داخلي لبناني يتعامل مع تطورات الداخل من دون استعمال الخارج لإجهاضه، فمثل هذه المحاولات فشلت بنماذج التاريخ لذلك يرى هذا التيار أن بناء معادلة داخلية جديدة على اساس المثالته أو الدولة المدنية هو خيار يؤسّس لدور سياسيّ جديد للمسيحيين يُضيف إليهم مئة سنة سياسية جديدة من الدور السياسي، فمسيحيّو لبنان هم المسيحيّون الوحيدون الذين يؤدون دوراً سياسياً في العالم الإسلامي بأسره، وهذه ميزة اتسم بها لبنان ويفخر بها، لكن المطلوب وجود قوة مارونيّة تستطيع تبني معادلة تفتح أبواب السياسة على كامل قوى الطوائف اللبنانية، فيتحقق التعادل مع إمكانية حماية لبنان من الإرهاب السياسي المحيط به والذي لا يحتمل وجود مسيحيين او أي مسلم من الأقليات.

فهل يصل الكاردينال الى هذه المعادلة؟

هناك رفض أميركي لمثل هذا الطرح يدافع بشكل طبيعي إلى رفض فرنسي مع محاولات لتأجيل قوى الداخل في وجهه، ما يعني أن لبنان مقبل على مرحلة من التأجيل الخارجي لأوضاعه الداخلية. وهذا يحتاج الى تصافر جهود الكاردينال مع نظراته في دور الإفتاء والقوة السياسية المدنيّة لإنقاذ لبنان.

خفايا

قالت مصادر سياسية إن كلمة رئيس التيار الوطني الحر تعكس حجم التعقيد أمام الحكومة الجديدة وترتبط الانفراج الداخلي بنتائج تسويات وانفراجات متوقعة مع إدارة الرئيس الأميركي الجديد تفتح الباب للتغيير الإقليمي وتعديل المبادرة الفرنسية بزخم أقوى.

البناء

إذا عرف السبب بطل العجب...

■ **علي بدر الدين**

الواقع اللبناني الكارثي وتداعياته المحتملة القريبة والبعيدة، تنذر بأسوأ المخاطر التي يمكن أن يتوقعها أو لا ينتظرها اللبنانيون، لأنها تفلتت من كل الضوابط والمعايير والمفاهيم والدساتير والقوانين والأنظمة المعمول بها، لقيامه الوطن وبناء الدولة، وانتظام عمل مؤسساتها، وتوفير ولو الحدنى من الأمن الاجتماعي والغذائي والصحي والاستقرار الأمني والسياسي لشعبها، وغيرها الكثير من متطلبات النظام العام، السليم، الذي يقدم مؤشرات ومعطيات ومحفزات على الارتقاء والنهوض والإنماء، والأهم تفعيل العمل المجتمعي والتزام المواطنين الصحيحة، التي لا تفضل مصلحة الآخرين، دولاً ومجتمعات على وطنها ومصالحها.

ويبدو أنّ لبنان السياسي والطوائفي والمذهبي و«التنوع والحضارة» هو استثناء بين معظم دول العالم، منذ ولادته التي حصلت بالمقلوب، في ظل ظروف سياسية وجغرافية وديمغرافية قاهرة، لكنها مقصودة، وهي من مخلفات دول الانتداب والاستعمار والاحتلالات، من أهمّها، النظام السياسي الطائفي والمذهبي والسلطوي والتحصصي، الذي أنتج طبقة سياسية فاسدة ومستتبّدة ومتسلطة منذ البداية «وحرّجبة» وفتنوية ومصلحية ونفعية وتاجرة فاجرة، تحكمت على قاعدة الريح والبخارة، وحولت البلاد، والعباد، الي سلع تبايع وتشرى في «سوق عكاظ» المصالح الدولية والإقليمية المهم عندها ان تبقى متسيّدة ومتسلطة وقوية بالمال والنفوذ والقرار وبمفاصل الدولة ومؤسساتها ومقدراتها، مهما كانت النتائج والأخطار، حتى لو انهار الاقتصاد وأقلست الدولة، وافترق الشعب وجاع، ومات على قارعة الطريق، كما يحصل اليوم، في ظل المنظومة السياسية الحاكمة، التي اعتمدت سياسة الفساد والحرمان والإهمال والنهب ومصادرة الحقوق والأموال العامة والخاصة، والتحصص، ولم تترك طريقاً للشّر إلا وسلكته، حتى وقعت الواقعة، واختلط «الحابل بالنابل»

دعا إلى حوار وطني يُنتج نظاماً جديداً يضمن الاستقرار

باسيل: لا نأتمن الحريري وحده على الإصلاح والمطروح علينا استسلام ووصفة لحرب داخلية

رأى رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل أن «الحكومة المقبلة عليها أن تدير البلد وتحذد مستقبله بطروف استثنائية ولم تعد فقط حكومة «مهمّة»، داعيا إلى «عقد حوار وطني ينتج عنه تصوّر لبنانيّ مشترك لنظام سياسي جديد يضمن الاستقرار في البلد». وأشار إلى أنه «لا يأتّمن الرئيس المكلف تاليّف الحكومة سعد الحريري لوحده على الإصلاح»، مؤكداً «أن لبنان المتصالح مع سورية له مصلحة اجتماعية وماليّة وعسكرية وسياسية بين الدولتين».

وتساءل باسيل خلال كلمة متلفزة أمس «هل يصدّق أحد أن اللبنانيين ياتّمون رئيس الحكومة لوحده على أنه هو، من خلال حكومة يؤلّفها وحده، يأخذ لوحده هكذا قرارات مهمّة بالبلد؟ كلنا نعرف أنّ الجواب هو لا».

وأضاف «نحن أقلّه، لا نأتمن سعد الحريري لوحده على الإصلاح. نحن نحمل نهجه السياسي مسؤوليّة السياسة الاقتصادية والمالية. فكيف نأتمن للشخص ذاته، مع الأشخاص ذاتهم الذين لا يقلّ أن يغيّر أحدا منهم، وبسياسة التسعينات نفسها، أنه وحده يصلح البلد؟ ويبنّا نعمل له وكالة على بياض ونسلمه البلد؟».

ودعا إلى «عقد حوار وطني ينتج عنه تصوّر لبنانيّ مشترك لنظام سياسي جديد يضمن الاستقرار في البلد، معتبرا أنّ «الفقر فوق المشاكل البنوية في النظام والتّزج بأنّ حزب الله هو وحده سبب سقوط الدولة يعني أنّ هناك منّ لا يريد حل المشكلة في العمق».

وأضاف «طبعاّ قضية السلاح والإستراتيجية الدفاعية ووضعيّة لبنان وعلاقته بالدول ومسالمة حياده أو تحييده، هي مسائل كئيابةً وأساسية في صلب الحوار المطلوب. ونحن لا نقبل أن تكون أرضنا مسرحاً لصراعات الآخرين ولا السلاح المقاوم يكون

وضيعواّ «الطاسة» في بحر من الظلمات والجهل والفوضى والفلتان والتشبيحات، وأدخلوا هذا الشعب الذي أكثر من نصفه ربما غارق في التبعية العمياء والارتهان والغباء، حتى فقد حقه، وتخلّى عن دوره في تحصيله، وجيّره لمن لا حق له، وأصبح لا حول له ولا قوة ولا عمل، ولا رأي ولا حراك، رغم كل ما تعرّض له من نهش في جسده، وحرمانه من قوته ورغيفه ودوائه، وأبسط حقوق أيّ إنسان على وجه الكرة الأرضية، ولم يعد يملك سوى صوته و«المحوج» وصمته المريب، وتصديق الوجود، والتلذذ بالإنفاق والتكاذب، والأهمّ، انتظار لحظة موته البليء جوعاً أو مرضاً، كأنه أمر محتوم، لا قرار له فيه ولا خيار.

المنظومة السياسية على أشكاليها وتنوّعها وتوجهاتها، مُصرّة على مواصلة نهجها، في تقويض كل شيء يقف في طريق أطماعها وجشعها وجوعها المزمّن للسلطة والمال، وهي المحصّنة في أبراجها وقصورها، المحمية بالعضرات من المدججين بالولاء الخاص والجهالة، والبيئات الحاضنة المنتفعة أو الخائفة أو الحاملة بنيل الرضى والفتات، وهي شاهد الزور على وطن يتهاوى ودولة تنهار وشعب يجوع، وأموال تمّ السطو عليها، وغلاء تكتوي به والشعب بأسره، ولم يستنّ أحدا مهما كانت طائفته أو مذهبه أو منطقتة أو تبعيته.

لن نعيد ونزيد، على ما يعانيه اللبنانيون، وهو واضح كنور الشمس، لا ليس فيه ولا شك، حيث تتمدّد الإنهيارات، وتتوسّع مروحتها لتطال كل شرائح المجتمع المحلي، في ظلّ اندعام أيّ بصيص ضوء أو شعلة أمل، أو حتى شبه معالجات جدية أو القليل من الحلول المرجوة، قبل نعي البلد رسمياً وغرق شعبه، ونقله الى أحضان الدول ووصايتها، والعودة إلى الانتدابات المذلة التي اعتقدنا خطأ أنها ولت إلى غير رجعة، ليس في الأفق القريب والبعيد ما يوحي عكس ذلك، فخلافات أهل السياسة على أشدها، بل تزداد شراسة، ليس من أجل السباق على اجتراح الحلول والتراجع عن خطايا ارتكبوها، وأفعال شائنة اقترفوها بحق الوطن والشعب،

بل من أجل تثبيت المصالح وحماية الامتيازات وإستمرار التقاسم والتحصص، إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً، وينقذ هذا البلد الذي لم يكن آمناً منذ أن تشكل نظامه السياسي الطائفي اللعين، الذي أورت اللبنانيين طبقة سياسية متفوّلة، و«من خلّف ما مات» والأسوأ، أنّ كلّ الرهانات سقطت داخليا وخارجيا، ولا يمكن التعويل على المنظومة السياسية، ولا على الشعب الجائع والمكبل والمنهار، الذي لا يعرف مصلحته بعد كلّ الأثمان التي دفعها و«الحل على الجرار»، ولا على الدول التي تدّعي الحرص على لبنان وتقدير أهله لأنّ همّها فقط، مصالحها وتركيز نفوذها، والإمسك بأوراق ضغط في أيّ مكان من العالم، لتحسين شروط التفاوض والمساومة. كما لا نشغالها في أوضاعها الداخلية المضطربة، ولبنان وأمّثاله، ليسوا من أولوياتها، وهم دائماً، على هامش اهتمامها ونقطة غير مرئية على خرائطها الجغرافية والسياسية، لأنّ مثل هذه الدول ليس لديها، ما يؤهلّها لتكون في مدارها، وهي تستند هذه المهمة لوكلائها ليقوموا بالواجب المطلوب وأكثر.

بات واضحا جدا أن لا حكومة في المديين القريب والمتوسط، ولا معالجات جادة ولا حلول، ولا أمل، بل اندحارات وانزلاقات وضياح وغرق في الفوضى والتسبّب، بعد أن شلت المؤسسات وتمّت مصادرتها، وترهّلت هيبة الدولة، واحتدم النقاش حول الدستور والقوانين، كأنها في بداية تشكل النظام والدولة والجميع في متاهات المصالح والرهانات، ولا أحد يعرف إلى أين المصير هل بات لبنان بحاجة إلى عقد سياسي طائفي مذهبي جديد بفعل السقوط المؤي لكل الرهانات وإفلاس الطبقة السياسية والمالية، وفشلها وعجزها، واقتصر دورها على اصطناع الخلافات الوهمية، وفتح ملفات الإيالة، عل ورعى يكون المخرج لها وإنقاذها مفاعلتها على مدى عقود أو يتمّ التجديد لها بانتظار التحولات التي قد يشهدها العالم، في رهان منها على أن تكون في صلب وأساس أيّ عقد أو نص أو دور أو قرار وهنا المقتل، على قاعدة من جرب المجربّ.

«إذا عرف السبب بطل العجب»...



وقال «عندما يصاب الكابيتول هيل في أميركا، رمز التوازن الديمقراطي في العالم، لبنان يخاف على ديمقراطيته. «وبيبناتنا، لما شفت كيف إدارة عم تعمل مع شعبها، قلت ببساطة قصة العقوبات عليّ». واعتبر أنّ «لبنان يقوى بقوّة أصدقائه وهم كثر، وضعف بعضهم «ولي يشوف غير هيك بيكون قصير النظر والرؤية»، ويدفع لبنان غالبا ثمن رماحاته».

ورأى أنّ «السياسة الأميركية ستشهد تغييرات كبيرة تعنيها: مع الاتحاد الأوروبي سياسة تقارب تقدر أن تكون لصالحنا بإعطاء أوروبا وفرنسا دورا أكبر عندما. مع روسيا سياسة توزيع أدوار ومصالح في شرق المتوسط وسياسة مختلفة فيها اتجاه تمايز عن إسرائيل وتركيا والخليج واتجاه تقاهم مع إيران».

الخليل يتهم رئيس الجمهورية بخرق الدستور... وجريصاتي يردّ

توجه النائب أنور الخليل في تغريدة عبر «تويتر»، إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، قائلا «متى السيد رئيس الجمهورية، توفّق محاولاتك المستمرة خرق الدستور؟ الجديد منها طلبك المجلس الدستوري تفسير الدستور وتعلم أكيدا أن تفسير الدستور منوط بمجلس النواب لا غيره محاولاتك السيد الرئيس، اختلاق صلاحيات لكم ولغيركم هي هرطقة دستورية. فأكفم استهتارا بالدستور رحمة بالبلاد والعباد».

وردّ الوزير السابق سليم جريصاتي على الخليل بتغريدة عبر «تويتر»، كاتبا «حرام أن تستكتبوا الشيخ الجليل أنور ما هو جاهله في الدستور وما لا يرغب فيه من اتهام الرئيس في خرقه، فيندفع من دم إلى الاعتذار والتبرؤ بالواسطة. حافظوا على وقار».

بدوره، رد الخليل على جريصاتي بالقول «مؤسفّ حجم التلفيق في رد الوزير السابق سليم جريصاتي. فما كتبناه صابحا عن فخامته ودور المجلس الدستوري الذي ربما قد أوحى به مستشاره الدستوري غبّ الطالب، فإنا في كل ما نكتب نعبّر عن قناعتنا الوطنية والأخلاقية». وأضاف «وخلافا للإيحاءات الرخيصة، لم نعتذر عن أي موقف لا مباشرة ولا مواربة».

الخانز: هيكل البلاد يتداعى فوق رؤوسنا

اعتبر عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخانز، أنه «لم يعد باستطاعة أحد أن يدعي قدرة الإنقاذ بعد تقادم أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد، والتدافع لإلقاء طوق النجاة خارج المركب الواحد وقد أشرف على لفظ أنفاسه وسط حالة المستشفيات المكتظة بالمرضى وانتظار نازف على أبوابها قبل لفظ الروح».

ورأى في بيان أمس، أن «ليس هناك ما يمنح المسؤولين من اتخاذ إجراءات سريعة بالإفقال التام لأحشاء حالة تسونامي كورونا التي تجتاح المواطنين وتهذد حياتهم، وتدارك لحظة النجاة بعد فضيحة اللامبالاة التي حصلت في فترة الأعباء، وعدم الأخذ بتوجيهات وزارة الصحة الوقائية».

من ناحية أخرى، اعتبر الخانز أنه «لم يعد بمقدور المسؤولين التنبّهي بالتوازنات والمعايير حول تشكيل الحكومة، وهيكل البلاد يتداعى أمام أعيننا وفوق رؤوسنا، وكان مخزون لبنان الزاخر بالطاقات في دنيانا وعالم الانتشار لا يخفى لانتشارنا من هودة المصير الذي وصلنا إليه، ويا غافل إك الله».

وختم «هذه اللحظة التاملية الوجدانية في المطلوبة الآن، فعلاّم هذا التلكؤ الفاضح مع المشاكل التي تمس الاستقرار السياسي والأمن الصحي والاجتماعي، لتطاول حدود التمرد والعصيان».



الراعي مترشّأ القُداس في بركي امس

رئيسة مجلس جنيف للحقوق والحريات تراسل أبو سعيد بشأن معتقل في الإمارات

أكد الطرفان بعد أن وقع السفير ابو سعيد على الوثيقة أنّ هناك مخاوف متزايدة من أنّ صحة منصور في خطر لأنه محروم من أبسط الاحتياجات الأساسية داخل سجن الصدر في عام 2017 وتعذيبه وحكم عليه بالسجن لمدة 10 سنوات بسبب نشاطه السلمي.

أعلن مكتب المبعوث الخاص لـ «هيومن رايتس كوميشون الدولية» والمجلس الدولي إلى جنيف سفير الشرق الأوسط للكنزور هينغ أبو سعيد أنه تلقى طلب دعم للرسالة المفتوحة المشتركة من قبل رئيسة المجلس

عبد الصمد تنوّه بجهود الإعلاميين في التوعية وتتابع والقصيفي موضوع محاضر الضبط بحقهم

اعتبرت وزيرة الاعلام في حكومة تصريف الأعمال الدكتورة منال عبد الصمد نجد، على حسابها على «تويتر»، أنه «يوما يعد يوم نُثِّتت وسائل إعلامنا أنها شريكة فعّالة في مواجهة الأزمات الوطنية، وأن إعلاميينا على قدر عال من المسؤولية الوطنية رغم المخاطر التي يتعرضون لها».

أضافت «جهد جبار واستثنائي يبذل لمحاصرة الوباء الذي يتهدد بلدنا وشعبنا. يستحقون الشكر بحجم جهودهم».

وعُقد لقاء افتراضي ضمّ عبد الصمد ووزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حمد حسن، ممثلة منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتورة إيمان شنتقبي ورئيس اللجنة الوطنية للأمراض السارية والمعدية الاختصاصي في الأمراض الجرثومية الدكتور عبد الرحمن البرزي، للبحث في موضوع لقاح فيروس كورونا المستجد.

وتّم الاتفاق على التعاون والتنسيق في ما يخصّ اللقاح، وكان تأكيد على «أهمية إدراج الإعلاميين على أولى لوائح التلقيح ضد كورونا، حيث سيتمّ وضعه ضمن الخطة الإعلامية حول اللقاح التي سيتمّ إطلاقها قريباً».

وكانت منظمة الصحة العالمية قد أدرجت الإعلاميين عالمياً في لائحة أول الأشخاص الذين سيجري تلقيحهم في العام.

ولفتت عبد الصمد إلى «أهمية التوعية حول اللقاح على أسس طبية – علمية»، موضحة أن «الإعلاميين هم في الصفوف الامامية في التوعية حول فيروس كورونا وتغطية كل الاخبار والمعلومات المتعلقة به، وهم معرضون بشكل

حزب الله يستنكر العقوبات الأميركية على رئيس «الحشد الشعبي» العراقي

استنكر حزب الله فرض الإدارة الأميركية عقوبات على رئيس «هيئة الحشد الشعبي العراقي» فالح الغياض. وقال الحزب في بيان «بعدما أقدمت الولايات المتحدة الأميركية على اغتيال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي الشهيد أبو مهدي المهندس في جريمة موصوفة، ليس من المستغرب باتانا إقدام وزارة الخزانة الأميركية على فرض عقوبات على رئيس الهيئة السيد فالح الغياض، وهي عقوبات تضاف إلى سلسلة الجرائم المتنامية بحق العراق وشعبه».

واعتبر أنّ «الاععاءات المتهافئة التي استخدمتها وزارة الخزانة الأميركية لتبرير العقوبات تُثير السخرية والاستهزاء بعد الفضيحة المتعلّقة بقتل وجرح العشرات من المتظاهرين الأميركيين منذ أيام أمام مبنى مجلس

كبير لالتقاط العدوى سواء من جزّاء النقل المباشر لألدحات التي تجري على الأرض أو من داخل المستشفيات والعيادات أو عبر إجرائهم الحوارات واللقاءات».

محاضر الضبط

من جهة أخرى، أجرت عبد الصمد اتصالاً هاتفياً بوزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي، حيث تمّ تأكيد استثناء الإعلاميين من تعميم منع التجوال كل الأيام بما فيها أيام الأحاد ابتداءً من يوم أمس وفقا لما نصّ عليه تعميم رئاسة مجلس الوزراء.

وأشارت إلى أنها تلقت العديد من الاتصالات للاستفسار عن الموضوع وأن بعض حواجز قوى الأمن الداخلي سطرت محاضر ضبط بحق عدد من الإعلاميين خلافاً لما نصّ عليه التعميم المذكور.

واعتبرت أنّ التعميم واضح في استثناء الإعلاميين كل الأيام بما فيها الأحاد، ومع ذلك ونظايفاً لأيّ التباس لاحقاً، يُمكن العودة للجنتين المعنيتين مباشرة بالموضوع، أي وزارتي الإعلام والدخالية.

بدوره، أعلن نقيب محرّري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي أسس، في بيان، أنه «تلقي اتصالات من زملاء أبلغوه فيها أن بعض حواجز قوى الأمن الداخلي حاولت منعهم من التنقل، وسطرت في حق عدد منهم محاضر ضبط، خلافاً لما نصّ عليه تعميم رئاسة مجلس الوزراء الذي استثنى الإعلاميين من قرار منع التجوال».

وتابع «على الفور اتصل النقيب القصيفي بالجهات المعنية في قوى الأمن الداخلي التي استغربت الأمر، مؤكدة

البناء

أن تعميم مجلس الوزراء واضح لجهة الاستثناءات التي تشمل الإعلاميين، وأن قوى الأمن ملتزمة بتطبيقه».

وطالب نقيب المحرّرين الجهات المعنية في قوى الأمن الداخلي بـ«التشّدّد مع الحواجز في سائر المناطق ضمناً لحسن تطبيق التعميم، وذلك حفاظا على انتظام العلاقة مع الإعلاميين»، أملاً ألا تتكرر هذه الإشكالات مع الإعلاميين «حرصاً على العلاقة المتينة بين الإعلام والأجهزة الأمنية». وفي بيان آخر، رفض القصيفي أي إجراء يقبّد حركة الإعلاميين في أي قطاع. وقال «يجري التداول في معلومات أن لجنة الكورونا ستوصي بعدم استثناء الإعلاميين من منع التجول. سواء أصخّت هذه المعلومات او لم تصخّ، فإننا نلقت إلى أن اللجنة لم تستمرّج رأي النقابات المعنية. وأن اتخاذ مثل هذا الإجراء، يخالف مبدأ العمل الإعلامي وآلياته، لأن الأثرية الساحقة منهم لا يستطيعون العمل من دون التنقل والتجول، طبعاً مع اتخاذ أقصى درجات الوقاية الصحية والتباعد الاجتماعي».

وإذ ركّضه أي إجراء يقبّد حركة الإعلاميين في أي قطاع، داعيا وزيرة الاعلام «إلى الحؤول دون اتخاذ توصية أو قرار بذلك». كما دعا الزملاء «إلى رفع الصوت اعتراضاً على أي توجّه من هذا النوع أو أي قرار يتخُدّ في هذا الشأن. فالإعلاميون يؤدون واجبهم في إعلام الناس الذين يلازمون منازلهم، ولا يخالفون القوانين على نحو لم تستطع معه السلطات المعنية من ردها».

وختم «الاستثناء حق للإعلاميين يطالبون به، ولن يتخلوا عنه».

قيلان استنكر شمس الدين؛ أوصى بحفظ المقاومة

استنكر رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قيلان، الشيخ محمد مهدي شمس الدين في الذكرى السنوية العشرين لرحيله.

وقال قيلان في بيان أسس، إن شمس الدين «كان ثروة علمية وفكرية وقيمة وطنية وإنسانية سامية. نندكر صاحب الرؤى المستنيرة الذي عمل بجدّ وإخلاص لتكون أمتنا خرمًا أمةً أخرجت للناس، تقوى بالتضامن العربي الإسلامي ولا تتخلى عن حقوقها ونوابتها، وتتمسك بحقوقها وقيمها، لتكون فلسطين حرة أئبياً يعيش قدسا في وجدان الأمة. ونندكر وصيتك بحفظ المقاومة سبيلا لتحرير الأرض وإنقاذ المقدسات والتمسك بالحق وعدم الركون إلى الظلم والباطل».

أضاف «ونحن إذ نوّكد أننا على العهد رفاق درب ومسير في مسيرة المقاومة والعيش المشترك وحفظ كرامة الإنسان التي أسسنا انطلاقاً مع رفيق دربنا الإمام السيد موسى الصدر أعاده الله مع أخويه الشيخ محمد يعقوب والإعلامي عباس بدر الدين إلى ساح جهادهم، وتعتدك مع إخوتك ورفاقد وأبنائك أن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى سيبقى مؤسسة وطنية رائدة حاضرة لكل اللبنانيين في تطلعاته ومواقفه ومؤسساته ولا سيما الجامعة الإسلامية في لبنان ومستشفى الزهراء الجامعي. وعهدنا إليك أننا على نهج الوفاء اللبناني سنبقى نحميه ونحفظه وطن الشراكة الحقيقية والعيش المشترك، وسنظل نعمل ليكون وطننا لجمع بنيّه من دون تمييز، لا تحكمه المحاصصة والمذهبية لأننا نريد بحجم تطلعاتك وطن العدالة والمساواة الذي يحكمه القانون والمؤسسات، ليكون لبنان دولة عادلة لمواطني أحرار».

حايك؛ لبنان يتعرّض للتجويع لأجل التركيع

رأى رئيس المكتب السياسي لحركة «أمل» جميل حايك، أن «لبنان يتعرّض لإشبح جريمة، جريمة التجويع من أجل التركيع، جريمة التصدّع وغياب المسؤولية وعدم قيام البعض بمسؤولياتهم من أجل قيام لبنان».

وقال حايك في ذكرى شهداء الحركة أبو علي حمّود وإخوته في بلدة كفرملي الجنوبية «انتم يا أبناء أمل، دفعتم ثمنا غاليا من أجل وطن غال وعزيز. انتم تربيتم على ثقافة العطاء بينما نعاني ممن تربى على ثقافة العنجية. يدفح لبنان ثمن الأنا. امامكم تشهد بانكم بذلتم من أجل وطن غال وعزيز، ونبقى معكم وياكم من أجل هذا الوطن، من أجل استقامته وعودته من زمن التنازعات والتنازلات. في زمن التزاحم باتجاه إعطاء أوراق اعتماد لاعدائنا، نبقي متمسكاً بحقنا بوطننا وسيادتنا، ندعو الله إلى أن يرفع هذا الوباء عن هذه الأمة والعالم، ونسأله أن يخلص لبنان من وباء العنصرية والمذهبية والطائفية والأثانية التي تودي بالأوطان وأن يوقفنا جميعاً لتحمل المسؤوليات فنكون على مستوى عطاءاتكم وتضحياتكم».

وعاهد الشهداء «أن تكون البلمس للفقراء والمحرومين، نتعاوض وياهم من أجل أن نُنقذ هذا المجتمع ونحمي هذا البلد».

بعد ذلك وضع حايك والمسؤول عن إقليم الجنوب نضال حطيط والمسؤول عن المنطة السابعة في إقليم الجنوب رامي حمدان إكليلاً على ضريح حمّود وإخوته.

ومن بلدة كفرحتى، قال في ذكرى شهيد الحركة أبو علي جزيني وشهداء البلدة «نحن معكم، مع هذا الخط الحامي للوطن، مع هذا الخط الذي رسمه الإمام القائد السيد موسى الصدر، وترجم بالدماء الذكية الطاهرة وحُفظ بأمانة تاريخية يقوم بها رئيس الحركة الرئيس نبيه بري. بيلم الحراج ويسعى بكل جهد لإنقاذ لبنان والحفاظ عليه لكي يكون عند المسؤولية الكبرى أمام عطاءات الشهداء».

أضاف «تعاهد باننا في زمن التفريط بالأوطان سنحافظ على هذا الوطن. لبنان الآن بأمس الحاجة إلى هذه العطاءات. اللبناني يعيش حال قلق على مصير المنطقة أولاً ومصير هذا الوطن والإنسان فيه. زالت المشكلة التي أعلنها الإمام القائد المغيب بأنها الخطر على لبنان، ما زالت الخطر الذي يهدّد جميع اللبنانيين».

وختم «هذه الحركة وهذا الخط وهذه العطاءات، أمانة تاريخية تتقلها الأجيال، صونا لهذا الوطن وحفاظا عليه وصونا لدماء الشهداء».

بعد ذلك أزاح حايك وحطيط وحمدان الستار عن نصب التذكاري لشهيد الحركة محمد عبد المجيد حمزة (أبو النمر)، ووضعا إكليلاً على ضريح جزيني ورفاقه.

«ندوة العمل» أطلقت

مرصد المواطنة الحقّة

أطلقت «ندوة العمل الوطني»، في اجتماعها الدوري برئاسة الدكتور وجيه فانوس «مرصد المواطنة، لرصد مجالات خدمة تفعيل المواطنة الحقّة وتشجيعها وتعزيز وجودها»، وأصدر المجتمعون بياناً، رافق فيه أن «الوضع العام في لبنان، يشهد عدم احترام مبادئ المواطنة الحقّة، والاستمرار في ترسيخ هذا الواقع لا يمكن أن يقود إلى الخراب المطلق للبلد».

وأسفوا «لاستمرار الدوران في حلقات مفرغة بين أهل السياسة التقليديين، من تناقض تخصصاص طائفي ومذهبي ومناطقى». واعتبروا أن «تجميد الودائع المصرفية، بالعملة الأجنبية واعتبار هذا التجميد من باب الأمر الواقع الذي لا بد للمواطنين من التسليم به والقبول بذنوبه المالية والاقتصادية المفجعة من دون أي سند قانوني أو تشريعي، ليس سوى سلب لأموال المواطنين».

وأشاروا إلى أنّ «التدابير التنظيمية لمواجهة وباء كورونا انفعالية في معظمها، وتحجبية في غالبيتها ولا تستند إلى حسن بالمسؤولية العامة وإلى على وعي بخطورة ما يواجهه البلد من أخطار»، معتبرين أن «هذا التفنتان على الحقوق الإنسانية والوطنية تخريب متعمد للوجود الوطني السليم، وخرق فاضح للمبادئ التي قامت عليها شرعة حقوق الإنسان».

الوطن

وفد من قيادة «القومي» يُعزّي في دمشق بوفاة المطران لوقا الخوري

قام وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، ضمّ عميد الاقتصاد طارق الأحمد، وكيل عميد الداخلية أسعد البحري، وكيل عميد المالية بشار يازجي، منفذ عام حرمون حاتم سنتوت، منفذ عام القنيطرة صالح الحسين، ومنفذ عام القلمون رياض سعادة، بتقديم التعازي في دمشق بوفاة معاون بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس المطران المقاوم لوقا الخوري.

الوفد القومي عزّى باسم رئيس الحزب وائل الحسينية ورئيس المجلس الأعلى النائب أسعد حردان وقيادة الحزب، وأشاد بمواقف المطران الراحل الوطنية والقومية.

لقاء بين «القومي» و«حزب الله» في الخيام



اللقاء بين وفدي القومي وحزب الله في الخيام

قام وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي بزيارة الى مكتب قطاع الخيام في حزب الله، وضّم الوفد منفذ عام مرجعيون سامر نفقور، منفذ عام حاصبيا أسامة القادري، عضو المجلس القومي لبعب سليقا، ناظر الإذاعة في منفذية حاصبيا أنور أبو سعيد، مدير مديرية حولا عماد مصطفى ومدير مديرية كفركلا عارف شيت.

وكان في استقبال الوفد مسؤول القطاع يحيى فقيه ومسؤولين حزبيين .

شدّد المجتمعون على أهمية التنسيق الدائم في مواجهة التحديات، على الصعيد الوطني العام، وعلى

الصعد الاقتصادية والاجتماعية والأوضاع الصحية المستجدة

هل يستوعب المسؤولون الأميركيون خلفيات «جمعية القرض الحسن»؟!

■ السيد سامي خضرا

إعدّدنا عندما يتكلم سماحة السيد عن صواريخ المقاومة وأعداها ومدَيَاتها وفعالياتها وخيراتها وبركاتاها إعتدنا أن نرى الأعداء وصغارهم في بلادنا وقد سنهم سنقر!

واليوم وبعد ساعات قليلة من خطاب سماحة السيد عن «جمعية القرض الحسن» ومداهما وخيراتها وانتشارها وصلاحتها وصنقها وجبرها للخواطر رأينا بالأسماء والصور والمقاطع عبر وسائل التواصل كيف أنّ عبيد الأعداء في الداخل اللبناني قد سنهم سنقر!

فالأرقام التي ذكرها سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والمتعلقة بِمُجمل حركة القروض والودائع والخدمات المختلفة في هذه المؤسسة هي ذو أهمية كبيرة نوعاً وكثاً.

ولعلها المرة الأولى التي يبسط سماحة السيد الحديث حول مؤسسة لها دورها الفاعل ووجودها الراسخ في الوجدان كما في الميدان عند كافة الطبقات الشعبية وعامة أناس.

فيكأنّ لا يتوقع أحد أن يتحدث مساحته في خطاب حُدّدت عناوينه سابقاً بأنها تتعلق بالشأن الداخلي اللبناني وأبرزها من النواحي السياسية والاقتصادية.. لا يتوقع أحد أن يكون الحديث بهذا التفصيل والإسهاب حول تأسيس هذه الجمعية ودورها ومراحل نموّها ونشاطها وحيويتها ونزاهتها وتميّزها عن غيرها في بلد كلبنا موبوءٌ بنشاط بالمصارف منذ عشرات السنين حيث أنّ هذا السوق ومهما جُمِلَ وسُوِّقَ له إلا أنه يبقى سوق عار صنِّعَ لبنان بأعمال ميليشياوية ونشاطات العصابات والمافيات وتبييض الأموال وتهريبها ونهبها بطريقة حضارية مُتمدّنة!

وهذا الكلام سوف يُزعج الكثير من الناس.

فقد إعتدنا أن نستمتع إلى سماحة السيد في الشؤون الإستراتيجية والوطنية وسائر الأمور الكبرى أو المفصلية التي تمّه الأمة..

إلا أنه عندما كان يتطرّق في بعض المناسبات إلى بعض الجربئيات والتفاصيل أو كان يتناول الحديث عن جمعياتٍ أو مؤسساتٍ لمناسبةٍ تحضّنها كان يتناولها لعمّاً لخدمة السياق العام الذي يتحدث عنه.

حتى هو عبّر «بأنه لم يكن يتوقع يوماً أن يتحدّث عن هذه المؤسسة بهذا التفصيل».

ثمّ من جهة أخرى فإنّ لهذا الحديث دلالاته ومعانيه ليس الخيرية فقط إنما لا تخفى دلالاته وإنعاشها وآثاره الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على المجتمع ككلٍ والذي يجب أن يكون لديه الإبداع أو ما تيسّر من الاكتفاء الذاتي من أجل أن يستمرّ في صراعه المُتجدّد مع العدو المُتأخّم ومَن يقف وراءه.

والطريف في الموضوع أنّ «جمعية القرض الحسن» والتي يُحضّنها سماحة السيد تمام الثقة لم تقم في تاريخها بدعاية أو عروضات لإغراء الناس بالتعامل معها بل كان استمرارها يتمّ بطريقةٍ سلسةٍ ومصمّلتنا سنهيها «توقيعات غيبية».

فقد رأينا كيف أنّ الحملة الإعلامية عليها من قِبَل الأعداء في الأيام الاخيرة وبمعوة ثلاث فضاءيات لبنانية ومُهمّها دفعا لا تحلم بها آيةٌ مؤسسة محلية أو عالمية ومن دون أن تقوم بجهدٍ بسيط أو تبذل قرشاً واحداً من أجل نشر صيتها والترويج لسمعتها.

بل أصبح لديها طاقة مضاعفة تُترجم من خلال الإفتراءات التي تنامت في الأشهر الاخيرة بطريقه مُتمدّنة من قِبَل الأميركيين وعملائهم الذين لو خططنا نحن بانفسنا من أجل جلب الناس إلى القرض الحسن ما استطعنا أن نُوفّق لذلك، لكن تعاملهم من خلال المصارف اللبنانية التي يُهيّمون عليها بطريقة إبتزائية ومُستفزة على طريقة العصابات والمافيات جعلت الناس تنفر منهم من جهة وتلجأ بكل قوة وثقة إلى جمعية القرض الحسن من جهة أخرى.

خاصة أنّ هذه المؤسسة تُشكل حلقةً من جملة السلسلة الذهبية التي تمتلكها المقاومة الإسلامية والتي لا يقلّ نظيرها من المؤسسات عن الروعة والإخلاص والشفافية والتضحية والصدق وهي أمورٌ كما بات معلوماً يفتقدها اللبنانيون فيمليون بظفرتهم إلى من تتواجد عنده.

«جمعية القرض الحسن» اليوم أكبر وأضخم ممّا تحيّل الأقربون والأبعدون، المُحيّون والمُعادون، الداعمون والمتأمرون، وذلك كله بفضل بركات يصعبُ على البعض ومنهم المسؤولون الأميركيون المُعتيون بالوضع اللبناني استيعاب خلفياتها.

خروق جوية وبحرية لطيران وزوارق العدو وإطلاق نار على راع في كفرشوبا

نفذ الطيران الحربي للعدو «الإسرائيلي» أسس، سلسلة خروقات في مناطق لبنانية مختلفة، ففي مرجعيون خلق طيران العدو في سماء المنطقة على علوٍ منخفض، وفوق مدينة صيدا وجوارها منفذاً غارات وهمية على علوٍ منخفض أيضاً، كما اخترق طيران العدو وعلى علو متوسط أجواء خلدة وبيروت ومحيطهما، وسُمعت منذ الصباح الباكر أصوات تحليق كنفط لطائرات الاستطلاع «الإسرائيلي» فوق هذه المناطق.

وشهدت أجواء الجنوب ومنطقة الزهراني خرقاً من الطيران المعادي وعلى علوٍ منخفض، وإيضاً سماء النبطية وإقليم التفاح ومجرى نهر الليطاني، حيث شنّ العدو غارات وهمية وعلى علو متوسط.

وفي هذا الإطار، سجّل تحليق وعبور لطائرات العدو «الإسرائيلي» الحربية في سماء القطاع الأوسط من قضاء بنت جبيل وعلى علوٍ متوسط.

كما شهدت أجواء عاليه والمنث الأعلى تحليقا كثيفاً لطيران العدو وعلى علوٍ منخفض.

واعلنت قيادة الجيش ـ مديرية التوجيه في بيان

^[1] أنه «بتاريخ 8 / 1 / 2021 ما بين الساعة 16.13

^[2] والساعة 18.52، خرق زورق حربي تابع للعدو الإسرائيلي المياد الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة على أربع مراحل، لمسافة أقصاها حوالي 370 متراً، حيث أقدم عناصره على إلقاء 3 قنابل مضوية فوق البقعة البحرية المذكورة. تتم متابعة موضوع الخرق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقفة في لبنان».

^[3] كما أصدرت قيادة الجيش – مديرية التوجيه بياناً آخر جاء فيه «خرق زورق حربي تابع للعدو الإسرائيلي، بتاريخ 8 / 1 / 2021 عند الساعة 03.14، المياد الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة، لمسافة حوالي 444 متراً ولمدة ثلاث دقائق. تتم متابعة موضوع الخرق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقفة في لبنان».

^[4] وكانت دورية تابعة للعدو «الإسرائيلي» أطلقت النار أول من أمس، باتجاه الراعي، و أثناء قيامه برعي الماشية في محلة بوابية حسن كفرشوبا في قضاء حاصبيا، من دون إصابته.

«تسونامي» كورونا مستمرّ بالتحليق؛ 3743 إصابة جديدة و16 حالة وفاة الأعلى للدفاع يتجه لإقرار الإقفال التام 7 أيام مع المطار



وإصحابهم، ما أسهم في زيادة حالات كورونا بشكل أصبح شبيهاً بالتموج الإيطالي، وهذا ما كنا نحذّر منه، فلبنان غير قادر على استيعاب هذا العدد الهائل من الإصابات»، مناشداً الهيئات المانحة إعادة دعم هذا المركز، خاصة في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمرّ بها.

وسجّل التقرير اليومي لفرقة إدارة الكوارث في محافظة عكار 77 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، 3 وفيات و48 حالة شفاء. وتوزعت الإصابات على القرى والبلدات العكارية التالية: تلعباس الغربي 8، منيارية 5، بقرزلا 4، القبيات 3، حلبا 3 وعضدق 3، وإصباتان في كل من: الزواريب، مشحا، عكار العتيقة، رحبة، دير دلو، شدرة، كوشا، الريحانية، النهريّة. وإصابة واحدة في بلدات: الجديدة، براقيل، المونسنة، ضهر اليبسنة، الحوشب، القليعات، الرامة، العبودية، عيدمون، بيت الحاج، الشيخ محمد، القريات، عين يعقوب، الشدوف، مجدلا، العوينات، البرج، بزال، سفينة، الدرب، هيتلا، بزينا، بيت يونس، القفطرة، فنيديق، خريبة الجندي، دوير عبوية، الكنيسة، العوادة، قبيعت.

ولفت التقرير إلى أنّ إجمالي عدد المصابين المسجلين في عكار منذ بدء الأزمة وحتى يوم أمس أصبح 5539 مصاباً، والحالات الإيجابية 1162 حالة قيد المعالجة الآن.

أما حالات الحجر المنزلي فبلغت 1341 حالة قيد المراقبة والمتابعة وإجمالي حالات الشفاء أصبح 4288. وارتفع عدد الوفيات إلى 89 منذ بدء الجائحة في عكار.

وأعلنت بلدية نهر إبراهيم، في بيان، أنه «في إطار قيام البلدية بمناخنة المصابين بفيروس كورونا في البلدة، واتخاذ الإجراءات الوقائية ضماناً للسلامة العامة، أعطى رئيس البلدية شربل أبي رعد توجيهاته للتواصل مع الشركات التي توفر الأوكسيجين، لتأمينها ودفع فئتها لزوم هذه المرحلة من أجل سلامة المصابين بالفيروس، وإن البلدية ستقوم بشراء كمية من أدوات الأوكسيجين، فضلاً عن تأمينها الأدوية».

كذلك، أعلنت بلدية جون في بيان «تسجيل 4 إصابات جديدة بفيروس كورونا في البلدة»، ودعت الأهالي إلى «ضرورة التقيد بالوقاية واتخاذ جميع التدابير والإجراءات اللازمة حفاظاً على السلامة العامة، وعدم الاستهتار في ظل تصاعد قشبي وباء كورونا».

كما أعلنت بلدية مشحا في بيان «تسجيل إصابتين جديدتين من أبناء البلدة بفيروس كورونا، ويخضع كل منهما للحجر المنزلي مع عائلته، ليصبح العدد التراكمي للحالات 16 إصابة، قيد المتابعة»، وأكدت «ضرورة الالتزام بالتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة العامة، من ارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي ومنع التجمعات على أنواعها».

وأعلنت خلية الأزمة في حلبا في بيان «تسجيل أربع حالات إيجابية جديدة بفيروس كورونا»، ودعت المخالطين إلى التزام الحجر المنزلي، وكل الأهالي إلى تطبيق الإجراءات الوقائية وبخاصة لناحية ارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي وعدم الاختلاط ومنع أي شكل من أشكال التجمعات، حفاظاً على السلامة العامة.

وشددت على أهمية الإبلاغ عند ظهور أي عوارض والاتصال على الرقم 70/540951.

وأعلنت خلية الأزمة في القبيات، في بيان «تسجيل ست حالات إيجابية جديدة لمقيمين في القبيات، من دون تسجيل حالات إيجابية جديدة لمقيمين خارجها، ودعت كل من تخالط مع أحد المصابين أو من يعاني عوارض مريبية الاتصال بأحد الخطنين الساخنين 70/339270 و 71/743192».

وذكرت به، الإلزامية وضع الكمامة والمحافظة على المسافة الآمنة وغسل اليدين وتعقيمهما بشكل جيد». في بيان، «تسجيل حالة إيجابية جديدة لأحد أبناء البلدة، فيما تلقى ست حالات العلاج

الإجراءات المناسبة في ضوء نتائج الفحوص».

وفي السياق، أعلن التقرير اليومي الصادر عن خلية الأزمة في اتحاد بلديات جبل عامل - مرجعيون وبناء لتقرير طبيب قضاء مرجعيون والبلديات، تسجيل ثلاث عشرة حالة جديدة في كل من بلدات: ميس الجبل 4، مجدل سلم 3، حولا 2، الصوانة 1، الطيبة 1، عديسة 1، الخيام 1. أما حالات الشفاء فبلغت ثمانية: 5 الطيبة و3 القفطرة وثلاث وفيات: 1 ميس الجبل، 1 دير سريان و1 بليدا.

ولفت التقرير إلى أن «عدد المصابين في قرى الاتحاد ومنذ بداية الأزمة حتى تاريخه هو 1134 إصابة و901 حالة شفاء و35 حالة وفاة. ويوجد حالياً قيد المتابعة 180 حالة مصابة مؤكدة مخبرياً 174 منها قيد الحجر المنزلي و6 حالات تتلقى العلاج في المستشفى».

وأعلنت خلية أزمة كورونا في السككية، في بيان، «تسجيل 4 إصابات جديدة بفيروس كورونا». وناشدت الأهالي «اتباع الإجراءات الوقائية كافة والتباعد الاجتماعي».

وأعلنت خلية الأزمة في بلدية شكا تسجيل 10 إصابات جديدة بكورونا في البلدة، وشفاء 11 حالة من الفيروس. وأصبح مجموع الحالات الإيجابية في شكا 64 حالة. وشدّدت الخلية على الجميع الإلزامية وضع الكمامة والمحافظة على المسافة الآمنة.

كما أعلنت بلدية كوسيا - في بيان، تسجيل 5 إصابات جديدة بفيروس كورونا في البلدة، خلال الـ24 ساعة الماضية، وهم يلتزمون الحجر المنزلي، كما أعلنت شفاء 5 حالات من الفيروس.

وأعلنت خلية الأزمة في بلدية مزبود في بيان، «تسجيل 5 إصابات جديدة وهم قيد المتابعة والحجر». وأشارت إلى أن عدد الإصابات والشفاء من فيروس كورونا ضمن نطاق البلدة أصبح على الشكل التالي: العدد التراكمي للإصابات 131 إصابة. عدد حالات الشفاء: 105. عدد حالات الوفاة: حالة واحدة. عدد الإصابات الحالية 25.

وأعلنت بلدية منيارية واللجنة الصحية في البلدة، في بيان، «تسجيل تسعة إصابات جديدة في البلدة، وهم يلتزمون الحجر، وشفاء أربع حالات»، ودعتا «كل من تخالط بهم أو يعاني عوارض التواصل مع اللجنة الصحية، والأهالي إلى التزام وضع الكمامة والمحافظة على المسافة الآمنة».

كذلك، أعلنت خلية الأزمة في بلدة القرنة، في بيان، «تسجيل حالة إيجابية جديدة لأحد أبناء البلدة، فيما تلقى ست حالات العلاج المناسب وملتزمة بالوقاية الصحية على المسافة الآمنة. وتذكرت بضرورة التقيد بتطبيق إجراءات الوقاية.

وأقامت خلية الأزمة في بقرزلا، في بيان، بتسجيل أربع حالات إيجابية جديدة في البلدة، وهم يلتزمون الحجر.

كما، أعلنت بلدية كفرعقا في بيان، تسجيل إصابتين جديدتين بفيروس كورونا في البلدة، شفاء 4 حالات وطلب من جميع المخالطين التزام الحجر المنزلي وإجراء الفحوص اللازمة.

وأعلنت البلدية تسجيل 4 إصابات جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، ليصل عدد الحالات الناشطة إلى 27.

وفي هذا الإطار، اشترت بلدية بشمرين قارورتين من الأوكسيجين وماسكينة توليد أوكسيجين وجهازين لفحص مقياس نسبة الأوكسيجين في الدم ووضعتهما تحت التصرف في حال الضرورة، في شكل احترازي بعد ازدياد حالات كورونا في البلدة، وتمتد على الأهالي، التواصل مع اللجنة الطبية في البلدة عند الحاجة لتلقيم الوضع، وأخذ الإجراءات اللازمة عند الضرورة.

كذلك، أعلنت بلدية الباليبة في بيان، تسجيل 11 إصابة بكورونا، وهم يخضعون للحجر المنزلي مع عائلاتهم، وبشفاء أربع حالات. ودعت المخالطين إلى الحجر وجميع الأهالي إلى الترشح بتطبيق الإجراءات الوقائية.

بدورها أعلنت خلية متابعة أزمة كورونا في قضاء زغرتا، في نشرتها اليومية، تسجيل 138 حالة إيجابية جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، موزعة كالآتي: ابرد 9، قرحا 1، مجدلا 17، مزبارة 14، رشعين 9، زغرتا 48، مرياطة 6، عشا 2، كرفدلاوس 8، بسبعل 5، عرجس 1، الفوار 4، انطو 2، عربة قرحا 1، كفرزينا 2، كفرباشيت 1، سبعل 1، كرمسدة 5، مزرة النفاح 2، بنشعي 1. وذكّرت المواطنين، بـ«ضرورة اتباع الإرشادات الصحية والوقائية، حفاظاً على صحتهم وصحة عائلاتهم». ودعت البلديات إلى «وجود متابعة المحجورين ومدى التزامهم العزل المنزلي تحت طائلة المسؤولية».

وأعلنت بلدية العبودية ثبوت 4 حالات جديدة بفيروس كورونا، وهم قيد الحجر المنزلي وعلى جميع المخالطين المباشرين التزام الحجر المنزلي لمدة 5 أيام وتم إجراء الفحص.

كما أعلنت بلدية وخليّة أزمة كورونا في مغدوشة، أن عدد الإصابات فيها وصل إلى 151 حالة، و3 حالات حرجة، وحالة وفاة واحدة، ودعت البلدية إلى التقيد بمقررات وزارة الصحة. وأعلنت بلدية وخليّة أزمة كورونا في الصرند أن عدد الإصابات بفيروس كورونا فاق الـ100 حالة، وعلى المواطنين مدّ يد العون للمساعدة في معرفة المصابين وحجزهم.

ودعت البلدية إلى «ضرورة العمل بمقررات وزارة الصحة من خلال احترام التباعد الاجتماعي ووضع الكمامة وغسل الأيدي».

ودعا رئيس اتحاد بلديات جرد القيطع عبد الإله زكريا في بيان، أهالي عكار عموماً وجرّد القيطع خصوصاً إلى «توخي الحذر واتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لتفادي الإصابات، واتباع الإرشادات الطبية والتباعد الاجتماعي وضرورة ارتداء الكمامات والتزام تعليمات الجهات المختصة، بعد إعلان فرقة إدارة الكوارث في محافظة عكار، في تقريرها اليومي تسجيل 110 إصابة جديدة بكورونا، وفي ظل التفشي الكبير لوباء كورونا في مختلف المناطق، وارتفاع أعداد الإصابات بشكل يفوق التوقع، ووصول القدرة الاستيعابية للمستشفيات إلى أقصاها».

وأوضح أن مركز الحجز الصحي في بلدة فنيديق ليس بمستشفى، شاركا للبلدية والمحافظة ووزارة الصحة، ولمؤسسة الجيش، والصليب الأحمر، وجميع المنظمات التي ساعدت على تجهيز هذا المركز «الذي للأسف لم يؤد المهام المتوقعة منه، فقلة الوعي عند بعض الناس وتفهمهم إلى عدم تقبّل فكرة الحجز الصحي في المراكز المختصة، فيلتزمون بيوتهم عند الإصابة، مخاطرين حياة أهلهم

بحلقّ عداد كورونا صعوداً مسجلاً يوماً بعد يوم أرقاماً قياسية في الإصابات والوفيات، وفي انتظار النتائج المرجوة للإقفال العام الثالث، تواصل البلديات في مختلف المناطق والبلدات اللبنانية معركةها القاسية لمواجهة التفشي المتفكك للوباء، وأيضاً في مواجهة لامبالاة واستهتار ولا مسؤولية عدد كبير من مقيميها إزاء كارثية وخطورة الوضع الصحي في البلاد.

وبمباشرة أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 3743 إصابة جديدة بكورونا في لبنان رفعت العدد الإجمالي للحالات المنفية إلى 219296، و16 حالة وفاة جديدة، رفعت الإجمالي إلى 1606، أوصت لجنة متابعة تدابير كورونا بالإقفال التام لمدة 7 أيام مع حظر للتجول 24/24، على أن يتم إعطاء الناس 48 إلى 72 ساعة للتعمّن كما أوصت بإقفال المطار لمدة 7 أيام، على أن يُستثنى الجيش والصليب الأحمر والطباء. وهذه التوصيات سيتمّ رفعها إلى المجلس الأعلى للدفاع لاتخاذ القرار، في اجتماعه اليوم بقصر بعبداء بدعوة من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون.

وقع المحظور

وفي موازاة ذلك، أوضح مدير مستشفى الحريري الحكومي الدكتور فراس الأبيض، أنّ «تفشي العدوى في الأسرة الواحدة ناتج عن إصابة أحد أفراد الأسرة في المجتمع، ومن ثم نقله العدوى إلى أفراد منزله»، مؤكداً أنّ «العدوى المنزلية ليست حدثاً معزولاً، ولذلك فإن السيطرة على انتشار العدوى في المجتمع أمر بالغ الأهمية».

وأضاف في تغريدة عبر «تويتر»، إنّ «عزو زيادة أعداد كورونا الأخيرة إلى العدوى المنزلية هو أمر غير سليم، ويحوّل اللوم بعيداً عن السبب الحقيقي، وهو السماح للمجتمع باستئناف النشاط الطبيعي تقريبا على الرغم من أنّ معدل إيجابية الفحوصات تجاوز 13%، ومن المهم تعلم هذا الدرس».

كما أكد أنّ «هذا لا يعفي الأفراد من التقيد بالسلوك المسؤول، ولكن بالنظر إلى الخسائر والخسائر في الأرواح، والتي لا يمكن تجنبها، فمن الواجب أن نكون صريحين»، لافتاً إلى أنّ «المطلوب تغيير في الإبداع واتباع نهج صارم إذا أردنا تجنب السقوط أكثر في الهاوية».

وأعلن تقبيل الأطباء شرف أبو شرف، من جهته «أننا في وضع خطير جداً وقد وقعنا في المحظور، وقال «إذا لم يلتزم المواطنون بالإجراءات وإذا لم تتخذ الدولة قرار الإقفال العام فوضعنا سيمسح بشبه ميؤوس منه».

وقال إنّ «70 بالمئة من المستشفيات الخاصة أصبحت جاهزة»، طالباً من تلك التي لم تجهز نفسها بعد أن تعمل على الموضوع. وأشار إلى أنه على الرغم من عمل المستشفيات الحكومية، فنسبة الإشغال في بعضها ضئيل جداً رغم ازدياد الأموال التي دُفعت لها.

وأعلن رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي في بيان، أنه بعد أن تبّغت لجنة الصحة من قبل وزارة الصحة العامة، أنّ شركة «فايزر»، والشركات المصنّعة للقاح كورونا بضرورة أن يكون هناك قانون صادر عن مجلس النواب ينصّ على الاستعمال الطارئ للقاحات في الحالات الاستثنائية كجائحة كورونا أسوة ببقاى الدول التي حصلت على اللقاح، وفي هذا الإطار تعقد لجنة الصحة النيابية اجتماعاً طارئاً اليوم للعمل على تقديم اقتراح قانون معجّل مكرّر بالتنسيق مع وزارة الصحة ليصار إلى تسليم الدولة اللبنانية للقاحات في الموعد المحدد.

بدورها، أعلنت رئيسة نقابة مصنعي الأدوية في لبنان كارول أبي كرم أنّ مصانع الأدوية في لبنان تجهد في تأمين الأدوية للصيديات ومنها «فارماليين التي تصنع الأدوية ومنها دواء aspicot التي ستقوم بعجرائها خاصة بـ aspicot operation اعتباراً من اليوم لتوزيع 30 ألف حبة يومياً من هذا الدواء الحيوي لسيلان الدم في جسم الإنسان».

وقد عملت فرق «فارماليين» خلال اليومين الماضيين 24 ساعة على 24 ساعة بمساعدة من كل فريق «فارماليين» والشركات الشقيقة في مجموعة مايا التي يرأس مجلس إدارتها جاك صراف بعد زيادة الطلب عليه حيث سيتم توزيعه على 3 آلاف صيدلية في لبنان من أجل تلبية الطلب المتزايد عليه وبالأسعار ذاتها.

وكان رئيس اللجنة الاقتصادية النيابية النائب فريد البستاني قد أعلن مساندة لصناعة الدواء في لبنان التي باتت تشكل 20% في المئة من الإستهلاك الدوائي وأن هذه النسبة سترتفع إلى 35% في المئة خلال العام الحالي، وقد اتصل به صراف شاكرًا دعمه في هذا الإطار.

وعزّد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً إنّ «التمسك ببقولتنا بدنا نعيش وننبتسب ونحن بنحب الحياة كمبرر للتفكك الحاصل وعدم الالتزام، هل يساوي هذا الألم والحزن الجماعي الذي يصيبنا ويدمع قلوبنا».

في جهته، أعلن الوزير السابق حسن مراد، عبر صفحته على «فايسبوك»، وحسابه في «تويتر»، أنه ستعقد اليوم «المرحلة الأولى لتوزيع كمّات بالتعاون مع البلديات على 21183 وحدة سكنية، على أمل أن نستكمل بالمرحلة الثانية 14260 وحدة سكنية، وتكون قد غطينا كل الوحدات السكنية في منطقة البقاع الغربي وراشيا».

وتضمن «السلامة للجميع»، أملاً من الجميع «التزام التباعد الاجتماعي، وأن يتعاطى كل شخص على أنه مصاب خوفاً على أهنا واحبتنا وجراننا وأخوتنا»، وختّم: «معاً نحمي، معاً نواجه، معاً نحو غد أفضل، السلامة—بالكمامة».

وقد عملت فرق «فارماليين» خلال اليومين الماضيين 24 ساعة على 24 ساعة بمساعدة من كل فريق «فارماليين» والشركات الشقيقة في مجموعة مايا التي يرأس مجلس إدارتها جاك صراف بعد زيادة الطلب عليه حيث سيتم توزيعه على 3 آلاف صيدلية في لبنان من أجل تلبية الطلب المتزايد عليه وبالأسعار ذاتها.

وكان رئيس اللجنة الاقتصادية النيابية النائب فريد البستاني قد أعلن مساندة لصناعة الدواء في لبنان التي باتت تشكل 20% في المئة من الإستهلاك الدوائي وأن هذه النسبة سترتفع إلى 35% في المئة خلال العام الحالي، وقد اتصل به صراف شاكرًا دعمه في هذا الإطار.

وعزّد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً إنّ «التمسك ببقولتنا بدنا نعيش وننبتسب ونحن بنحب الحياة كمبرر للتفكك الحاصل وعدم الالتزام، هل يساوي هذا الألم والحزن الجماعي الذي يصيبنا ويدمع قلوبنا».

في جهته، أعلن الوزير السابق حسن مراد، عبر صفحته على «فايسبوك»، وحسابه في «تويتر»، أنه ستعقد اليوم «المرحلة الأولى لتوزيع كمّات بالتعاون مع البلديات على 21183 وحدة سكنية، على أمل أن نستكمل بالمرحلة الثانية 14260 وحدة سكنية، وتكون قد غطينا كل الوحدات السكنية في منطقة البقاع الغربي وراشيا».

وتضمن «السلامة للجميع»، أملاً من الجميع «التزام التباعد الاجتماعي، وأن يتعاطى كل شخص على أنه مصاب خوفاً على أهنا واحبتنا وجراننا وأخوتنا»، وختّم: «معاً نحمي، معاً نواجه، معاً نحو غد أفضل، السلامة—بالكمامة».

من جهة أخرى، أصدر محافظ البقاع القاضي كمال أبو جوده قراراً قضى بإقفال مصلحة المالية في البقاع الكائن مركزها في سرايا زحلة، بدءاً من اليوم حتى صباح الخميس المقبل، بعد ثبوت إصابتين إيجابيتين بفيروس كورونا بين موظفي المصلحة. وأوعز أبو جوده إلى رئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور غسان زلّاتق «متابعة موضوع إجراء فحوص «PCR» لجميع الموظفين التابعين لمصلحة المالية في البقاع وفق توصيات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة، على أن يتم لاحقاً اتخاذ

6 حالات وافدة

وأعلنت وزارة الصحة تسجيل 6 حالات إيجابية بفيروس كورونا على متن رحلات وصلت إلى مطار بيروت في 9 و8 كانون الثاني. وجاءت نتائج 08/01/2021 كالتالي:

رحلة أديس أبابا: الشركة الأثيوبية رقم 406 (حالة إيجابية واحدة).

رحلة اسطنبول: الشركة التركية رقم 828 (جميعها سلبية).

رحلة القاهرة: الشركة المصرية رقم 713 (جميعها سلبية).

رحلة اسطنبول: الشركة التركية رقم 830 (جميعها سلبية).

رحلة الدوحة: الشركة القطرية رقم 416 (جميعها سلبية).

رحلة دبي: الشركة الإماراتية رقم 957 (حالة إيجابية واحدة).

رحلة اسطنبول: شركة MEA رقم 266 (جميعها سلبية).

رحلة القاهرة: الشركة التركية رقم 824 (جميعها سلبية).

رحلة بغداد: الشركة العراقية رقم 1311 (جميعها سلبية).

رحلة دبي: الشركة الإماراتية رقم 953 (جميعها سلبية).

رحلة القاهرة: الشركة المصرية رقم 711 (جميعها سلبية).

رحلة لندن: شركة MEA رقم 202 (حالة إيجابية واحدة).

رحلة باريس: شركة MEA رقم 212 (جميعها سلبية).

رحلة أبيدجان: شركة MEA رقم 572 (حالتان إيجابيتان).

رحلة اسطنبول: شركة MEA رقم 268 (جميعها سلبية).

رحلة اسطنبول: الشركة التركية رقم 828 (جميعها سلبية).

رحلة باريس: شركة Air France رقم 566 (جميعها سلبية).

رحلة القاهرة: شركة MEA رقم 307 (جميعها سلبية).

رحلة اسطنبول: شركة Pegasus رقم 863 (حالة إيجابية واحدة).

رحلة الدوحة: الشركة القطرية رقم 418 (جميعها سلبية).

وجاءت نتائج 09/01/2021 كالتالي:

رحلة اسطنبول: شركة Pegasus رقم 757 (جميعها سلبية).

رحلة دمشق: شركة SAW رقم 201 (جميعها سلبية).

رحلة أديس أبابا: الشركة الأثيوبية رقم 406 (جميعها سلبية).

رحلة اسطنبول: الشركة التركية رقم 828 (جميعها سلبية).

رحلة القاهرة: الشركة المصرية رقم 713 (جميعها سلبية).

الأسمر حذر من سعر الصرف المعموم

بو غنطوس لسلامة: أطلع اللبنانيين على الحقيقة

حذّر رئيس الاتحاد العمّالي العام بشارة الأسمر، من الاتجاه إلى سعر الصرف المعموم الذي تحدده الأسواق، وطالب بالتحقيق المالي الجنائي كي لا نصل إلى الفوضى المالية والأمنية. وقال في بيان «بعد السياسات المالية الخاطئة والهندسات المالية المدمرة، وتهريب الأموال والرساميل، وبعد سياسات الدعم المطلق للمصارف على حساب صغار المودعين والإعلان عن عدم توافر الأموال لدعم السلع الأساسية وعن نية لرفع الدعم، وبعد الإعلان عن قرب الوصول إلى الخط الأحمر والمس بالاجتياطي الإلزامي، وبعد توافر ملياري دولار للدعم وُجِدَت فجأة في المصرف المركزي وتكفي للدعم أشهر عدة، وبعد الدولار الطالبية ومأساوية، يطل علينا حاكم مصرف لبنان ليعان أنّ عصر تثبيت سعر صرف الليرة مقابل الدولار انتهى وإننا نتجه إلى سعر صرف معوم يحده السوق، وكانه لا يعرف أن سعر الصرف يتحكم فيه المافيات، وكانه لا يعلم عن تقلص حجم الاقتصاد وانعدام الحركة فيه وعن حجم الكتلة النقدية الهائلة الموجودة، وعن توقف حركة التجارة والأسواق، وكانه يدعو إلى تقلت الدولار من كل حاجز، وإلى الموت والإنفلات والتفكك».

وأضاف «كفي تخبطاً في السياسات المالية، كفي استفزازاً في أخذ القرارات، كفي تعاميم لا تجدي نفعا وتفنّاق الزّلمات».

وطالب بالتحقيق المالي الجنائي، داعياً حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى «التنسيق مع الحكومة والمسؤولين الرسميين وكامل القطاعات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام والمنظمات الدولية المانحة قبل إطلاق الموافف التي تزيد الأمور تعقيداً وتقلّصت سعر صرف، وتتجه بكل فئات الشعب إلى الفقر والعوز وتدفع إلى الفوضى الأمنية وهجرة الشباب».

وسال ممثل اتحاد خبراء الغرف الأوروبية في بيروت المستشار الدكتور نبيل بو غنطوس، سلامة عما دفعه لإعلان نيته تحرير سعر صرف الليرة الآن بالذات، وعن الاتجاه نحو سعر صرف معوم يحده السوق».

وأضاف «سعادة الحاكم، عدتم وخرجتم على اللبنانيين، باعلان صادم آخر أنّ لاتعميم لليرة اللبنانية، إلا بالتوافق مع صندوق النقد الدولي، فهل يعني هذا الكلام أنكم ستسمحون لليرة بالانهيار أكثر مقابل الدولار الأميركي، لآلية أهداف».

وطلب من سلامة «إصدار توضيحات مقنعة وعلمية وصادقة، عن كل الأوضاع المالية والتقيدية المصرفية، وسنواجه البلاد في الأشهر المقبلة، ولا سيما أنه الوحيد الذي يملك الأرقام الحقيقية لما هو متوافر من أموال في البلد، كما أن بشرح تفاصيل الهندسات المالية التي أتت لمصلحة جهات معروفة الهوية والانتعاش والتوجهات».

وختّم «سعادة الحاكم، الخرج على اللبنانيين واطلعهم ولو لمرّة واحدة على الحقيقة، وعلى الأرقام الحقيقية لاقتصادنا المتهاوي أصلاً، وباشروا بعملية إنقاذ قيصريّة للاقتصاد، ولكم منّا المساعدة في كل المجالات إن صدقت الإيرادات والتوجهات».

عقد في مكتب نواب الهرمل اجتماع، حضره النائب إيهاب حمادة وفاعليات اجتماعية من البقاع الشمالي واتحاد بلديات الهرمل، للبحث في موضوع المواد الغذائية المدعومة والمحروقات. وأعلن حمادة قيام المجتمعين أنّ «المواعيد التي حددها الإجراء حيث سمح بدخول السلع من محروقات وطحين ومواد غذائية في أوقات محددة يومين في الأسبوع، تُؤشّر إلى تأخيرات سلبية مباشرة على معيشة الناس».

وقال «إن التعاطي مع الشركات الموزعة والمحطات على أساس كيدي واستثنائي مرفوض، إذ نسأل كيف يُمنع على الشركات والمحطات المرخصة رسمياً من تسلم مادة المازوت. السؤال من أين يحصل المواطن اللبناني في هذه المنطقة على هذه السلع. لذلك ندعو المعنيين إلى إعادة النظر وإيجاد طريقة للمعالجة».

وعدنا كل أجهزةنا إلى «إجراء ما من شأنه أن يساهم في حصول أهالي المنطقة على حقوقهم لجهة هذه السلع كلها من دون تأخير واستثنائية»، مؤكداً «دعماً كل الإجراءات الّيلة لمنع التهريب». كما دعا الأجهزة الأمنية إلى «بذل كل جهد من أجل الاستقرار الأمني وحفظ المجتمع في ظل الجرائم التي تهدده ليلاً ونهاراً».

هاشم عرض مع حبّ الله مطالب الصناعيين

اتصل عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم بوزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال عماد حبّ الله، وبحث معه في طلب الصناعيين إعادة النظر بقرار الإقفال.

أكد هاشم تفهمه مطلب القطاع الصناعي في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة «خصوصاً أنّ بعض المصانع تلتزم عقوداً لتصدير كميات من إنتاجها، ما سيخلفها أعباء وخسائر، وهذا لا يجوز التهاون به والاستهتار بنتائجها، فالصناعة إحدى أهم ركائز الاقتصاد المنتج الذي أصبح ضرورة وطنية للمساهمة في إخراج وطننا من أزيمته المالية والاقتصادية».

وأوضح هاشم أنّ «وزير الصناعة أبدى تجاوبه واستعداده لدعم الصناعة والصناعيين وتفهمه لمطلبهم الذي لا بد من مناقشته بشكل سريع مع كل المعنيين، للوصول إلى قرار يحفظ حقوقهم في ظل المصلحة الوطنية في ظروف كورونا وتداعياتها على الاقتصاد الوطني».

«ترست بنك»: لا علاقة لنا بقرار

ستشترية «القرض الحسن»

صدر عن «جمّال ترست بنك ش. م. ل» قيد التصفية الذاتية، بيان جاء فيه «عطفاً على الخبر المتداول بشأن توجّه مؤسسة القرض الحسن لشراء عمار في منطقة اللبوة والذي كان سابقاً ملكية جمال ترست بنك ش. م. ل. فإنه يهمنّا التأكيد بأن الفرع المذكور جرى إقفاله منذ أكثر من ستة، كما جرى بيعه منذ أشهر عدة لأحد الأشخاص من أهالي البلدة المذكورة وتسليمه إليه، وبالتالي انقطع كل علاقة لنا بقرار الفرع السابق، وعليه لا يكون لجمال ترست بنك ش. م. ل. قيد التصفية الذاتية، أي علاقة بهذا الموضوع وبكل ما يتداول بشأنه».

كوا ليس

وصفت مصادر عراقية

العقوبات التي طالت

رئيس هيئة الحشد

الشعبي بمحاولة تعقيد

الطريق أمام الرئيس

جو بايدن في ترتيب

العلاقات الأميركية

العراقية، خصوصاً

أن فالج الفيض من

أبرز الأسماء المرشحة

لرئاسة الحكومة المقبلة

في العراق.

سيناتور جمهوري

يطالب ترامب

بالاستقالة والرحيل

بأسرع وقت ممكن ..

طالب السيناتور الجمهوري

الأميركي بات تومي، أمس، الرئيس

دونالد ترامب بـ«الاستقالة والرحيل

بأسرع وقت على خلفية اقتحام

انصار مبنى الكونغرس».

وقال تومي في مقابلة مع شبكة

تلفزيون (إن.بي.سي): «أعتقد أن

أفضل مسار لبلادنا هو أن يستقيل

الرئيس ويرحل بأسرع وقت ممكن».

وأضاف: «أعترف أن هذا ربما

يكون غير مرجح، لكنني أعتقد أنه

سيكون الخيار الأفضل».

وفي وقت سابق، أكد مصدر مقرب

من نائب الرئيس الأميركي، مايك

بنس، أن الرئيس ونائبه لم يتحدثا

منذ اختراق مناصري دونالد ترامب،

مبنى الكونغرس، الأربعاء الماضي.

وكانت صحيفة «الشرق الأوسط»،

مساء أمس، عن مصادر مقربة من

بنس تأكيداً أن «الرئيس ترامب

غاضب جداً من نائبه، بينما الثاني

محيط وحزين بسبب ما يفعله

الرئيس الأميركي».

وكشف المصدر، أنه «لا يستبعد

تطبيق التعديل 25 في الدستور

الأميركي وعزل الرئيس ترامب، إلا أنه

يفضل الاحتفاظ بهذا الخيار في حال

أصبح الأخير أقل توازناً عقلياً».

وأوضح المصدر أن «هناك

مخاوف في فريق بنس من تطبيق

التعديل وعزل ترامب، وذلك بسبب

احتمال خروج الأخير واتخاذ خطوات

طائشة من شأنها وضع البلاد كلها

في خطر».

وشهدت الولايات المتحدة

الأميركية، يوم الأربعاء الماضي،

عملية اقتحام وأعمال شغب وتخريب

للكونغرس الأميركي، من طرف

انصار دونالد ترامب، رفضاً لنتائج

انتخابات الرئاسة ومحاولاً

منع التصديق على فوز منافسه

الديمقراطي، جو بايدن.

وتسببت هذه الأعمال التخريبية،

في مقتل 3 من المظاهرين، وإمارة

بطلق نيران خلال الاشتباكات مع

رجال الأمن، بالإضافة إلى ضابط

شرطة بالكونغرس، كما تم اعتقال

52 شخصاً من الذين اقتحموا

المبنى.

ومن المقرر أن يسلم ترامب

السلطة في 20 كانون الثاني الحالي،

ليصبح وقتها جو بايدن هو الرئيس

الفعلي للبلاد.

البناء

الرباط وواشنطن تؤكدان التوافق بشأن قضايا المنطقة
وفتح ممثلية دبلوماسية أميركية في الصحراء الغربية

إضفاء الشرعية على وجوده في الصحراء

الغربية.

واعتمدت واشنطن خريطة جديدة

للغرب تتضمن الصحراء الغربية بعد

ثلاثة أيام من إعلان الاتفاق. وتم تسير

أول رحلة تجارية بين «تل أبيب» والرباط

بعد عشرة أيام، بحضور جاريد كوشنر،

صهر ترامب ومستشاره.

وقال كوشنر حينها «مع اعترافه

بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية،

بين المملكة وتل أبيب واعتراف واشنطن

بسيادة الرباط على الصحراء الغربية،

باتي ذلك فيما المفاوضات السياسية

التي تقودها الأمم المتحدة حول وضع

هذه المنطقة الصحراوية الواقعة شمال

موريتانيا، متوقفة منذ عقود.

ويسيطر المغرب على 80% من هذه

الأراضي الصحراوية التي تبلغ مساحتها

266 ألف كيلومتر مربع ويقترح منحها

حكماً ذاتياً تحت سيادته.

وتدعو جبهة البوليساريو إلى إجراء

استفتاء لتقرير المصير على النحو

الممنوع عليه في اتفاقية وقف إطلاق

النار الموقعه العام 1991 تحت رعاية

الأمم المتحدة بعد حرب استمرت 16

عاماً.

وبينما يستعد ترامب لمغادرة البيت

البييض، طرح فريقه شروط الاتفاقية

السويدية التي تراجمها الرئيس الروسي

الفرنسي

عبارات التهنية في عيد الميلاد ورأس

السنة الجديدة، واتفقا على مواصلة

الاتصالات.

يذكر أنه وبمبادرة من الرئيس الروسي،

تجري في موسكو اليوم في 11 كانون

الثاني الحالي محادثات ثلاثية تضم كلا

من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين،

والرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف،

ورئيس الوزراء الأرمني، نيكول باشينيان.

والرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف،

ورئيس الوزراء الأرمني، نيكول باشينيان.

إدارة حق تقرير سياستها الخارجية».

وأكد شينكر أن «الولايات المتحدة ليست

بصد بناء قاعدة عسكرية في الصحراء

الغربية»، مضيفاً أن «القيادة العسكرية

الأميركية في أفريقيا لن تنقل مقرها إلى

الصحراء الغربية».

وتدرج هذه الخطوة في إطار إعلان

ثلاثي بين الولايات المتحدة والمغرب

و«إسرائيل» تم توقيعه في الرباط في 22

كانون الأول، يربط بين تطبيع العلاقات

بين المملكة وتل أبيب واعتراف واشنطن

بسيادة الرباط على الصحراء الغربية.

وتتحدث الوثيقة حول وضع

هذه المنطقة الصحراوية الواقعة شمال

موريتانيا، متوقفة منذ عقود.

ويسيطر المغرب على 80% من هذه

الأراضي الصحراوية التي تبلغ مساحتها

266 ألف كيلومتر مربع ويقترح منحها

حكماً ذاتياً تحت سيادته.

وتدعو جبهة البوليساريو إلى إجراء

استفتاء لتقرير المصير على النحو

الممنوع عليه في اتفاقية وقف إطلاق

النار الموقعه العام 1991 تحت رعاية

الأمم المتحدة بعد حرب استمرت 16

عاماً.

وبينما يستعد ترامب لمغادرة البيت

البييض، طرح فريقه شروط الاتفاقية

السويدية التي تراجمها الرئيس الروسي

الفرنسي

عبارات التهنية في عيد الميلاد ورأس

السنة الجديدة، واتفقا على مواصلة

الاتصالات.

يذكر أنه وبمبادرة من الرئيس الروسي،

تجري في موسكو اليوم في 11 كانون

الثاني الحالي محادثات ثلاثية تضم كلا

من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين،

والرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف،

ورئيس الوزراء الأرمني، نيكول باشينيان.

والرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف،

ورئيس الوزراء الأرمني، نيكول باشينيان.

بالتصدي للمد النازي من خلال إجبار

القوات الألمانية على الانسحاب الأخير

من بنزرت، وما نحن اليوم نرى المغرب

كملتقى طرق للشعوب والأفكار والابتكار».

ومضى بقوله: «المغرب شريك محوري

للاستقرار الإقليمي، حيث يحظى بلدانا

بشراكة عسكرية واسعة، كما أن المغرب

هو البلد الوحيد في أفريقيا الذي أبرمنا

معه اتفاقية التبادل الحر، والتي ضاعفت

الصادرات المغربية إلى الولايات المتحدة

منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ في عام

2006، وقد نمت قيمة تجارتنا الثنائية

خمساً أضعاف في الإطار الزمني نفسه».

واستطرد: «في الشهر الماضي، أعلن

الرئيس ترامب أن الولايات المتحدة تعترف

بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية

وأن إسرائيل والمغرب، وهما من أقرب

حلفائنا، يعززان علاقتهما الدبلوماسية،

كانت هذه بعضاً من أهم التطورات على

مدى قرنين من المصادقة بين الولايات

المتحدة والمغرب».

وكان الرئيس الأميركي المنتهية ولايته،

دونالد ترامب، قد وقع، الشهر الماضي،

على إعلان يعترف بسيادة المغرب على

الصحراء الغربية.

واقتتحت الولايات المتحدة، أمس،

مفوضية دبلوماسية في الصحراء الغربية،

وسيتم توضيح دور هذا المكتب ووضعه

بالتحديد، وفقاً للسفارة الأميركية.

واقتتحت المفوضية مكتبها في مدينة

الداخلية الساحلية في جنوب الصحراء

الغربية، ومن المتوقع أن يتحول ميناء

الصعيد الخاص بهذه المدينة إلى «قلب

بحري إقليمي» يخدم أفريقيا وجزر

الكناري جراء مشروع تنموي ضخم أطلقتها

الرباط.

ويتعارض هذا الحدث الذي يتم تنظيمه

في آخر أيام ولاية الرئيس دونالد ترامب،

مع موقف الأمم المتحدة.

ورأس مساعد وزير الخارجية الأميركي

شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

وكان ماكرون قد أعرب سابقاً عن دعمه

لجهود روسيا في مجال وقف الاشتباكات

المسلحة في منطقة ناغورني قره باغ.

وتبادل الرئيسان الروسي والفرنسي

عبارات التهنية في عيد الميلاد ورأس

السنة الجديدة، واتفقا على مواصلة

الاتصالات.

يذكر أنه وبمبادرة من الرئيس الروسي،

تجري في موسكو اليوم في 11 كانون

الثاني الحالي محادثات ثلاثية تضم كلا

من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين،

والرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف،

ورئيس الوزراء الأرمني، نيكول باشينيان.

والرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف،

ورئيس الوزراء الأرمني، نيكول باشينيان.

بوتين وماكرون يبحثان هاتفياً الاجتماع المرتقب
لقيادة روسيا وأرمينيا وأذربيجان

الضحايا والمتضررين في إقليم ناغورني

قره باغ، بما في ذلك من خلال المنظمات

الدولية المتخصصة.

وكان ماكرون قد أعرب سابقاً عن دعمه

لجهود روسيا في مجال وقف الاشتباكات

المسلحة في منطقة ناغورني قره باغ.

وتبادل الرئيسان الروسي والفرنسي

عبارات التهنية في عيد الميلاد ورأس

السنة الجديدة، واتفقا على مواصلة

الاتصالات.

يذكر أنه وبمبادرة من الرئيس الروسي،

تجري في موسكو اليوم في 11 كانون

الثاني الحالي محادثات ثلاثية تضم كلا

من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين،

والرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف،

ورئيس الوزراء الأرمني، نيكول باشينيان.

والرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف،

ورئيس الوزراء الأرمني، نيكول باشينيان.

الصحراء الغربية بين خداع ترامب للمغرب والتطبيع وحق تقرير المصير

■ **د. علي سيّد**

الصحراء الغربية هي منطقة مُتنازع عليها تقع في المغرب العربي – الذي يُعرف أيضا باسم المغرب الكبير – وتحديداً في منطقة شمال أفريقيا حيث يُسيطر المغرب على جزء كبير منها.

يحدّ الصحراء الغربية من جهة الشمال دولة المغرب بينما تحدها الجزائر من الجهة الشرقية ثم موريتانيا من الجهة الجنوبية فالمحيط الاطلسي من الغرب، وتبلغ مساحتها حوالي 266.000 كيلومتر مربع، يبلغ عدد سكانها 700.000، 40% منهم يعيشون في مدينة العيون كبرى مدن الصحراء الغربية. تمّ احتلال الصحراء الغربية من قبل إسبانيا حتى أواخر القرن العشرين، وهي اليوم ضمن قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المحكومة ذاتياً وذلك منذ عام 1963. في عام 1965، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها الأول بشأن الصحراء الغربية، حيث سألّت فيه إسبانيا حول ملكية الإقليم. وبعد عام واحد، تم إصدار قرار جديد من الجمعية العامة تطلب فيه إجراء استفتاء عُقد في إسبانيا من أجل تقرير مصير المنطقة. وفي عام 1975، تخلت إسبانيا عن الرقابة الإدارية للإقليم ثم منحت هذه الرقابة لإدارة مشتركة من قبل المغرب (الذي ادّعى أنّ الإقليم تابع رسمياً له منذ عام 1957) وموريتانيا.

اندلعت حرب بين البلدان حول ملكية المنطقة، فتأسست حركة قومية صحراوية عُرفت بجمبهة البوليساريو والتي أعلنت في وقت لاحق عن تأسيسها الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وشكلت حكومتها في المنفى في تندوف بالجزائر.

استحيت موريتانيا من الصحراء الغربية عام 1979، ليُسيطر المغرب فعلياً على معظم مساحة الصحراء الغربية، إلا أنّ الأمم المتحدة تعتبر جبهة البوليساريو الممثل الشرعي للشعب الصحراوي، وتطالب المنظمة من السلطات في المغرب بضرورة ترك حق تقرير المصير للصحراويين أنفسهم.

رعت الأمم المتحدة اتفاق وقف إطلاق النار في عام 1991، وكانت قد نشرت تقريرها الذي أكدت فيه أنّ ثلثي الأراضي (بما في ذلك معظم الساحل الأطلسي – الجزء الوحيد من الساحل خارج الجدار الرملي في أقصى الجنوب – بالإضافة إلى جزيرة رأس نواذيبو) تُدار من قبل الحكومة المغربية التي تحصل على دعم ضمنى من فرنسا والولايات المتحدة، أما الثلث المتبقي فيُدار من قِبل الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب المعروفة باسم البوليساريو.

من الناحية الدولية، فهناك بعض البلدان التي اتخذت موقفاً غامضاً في قضية الصحراء مثل روسيا التي تقول إن موقفها محايد وتدعم الطرفين معاً، لكن يجب الضغط على كل الأطراف من أجل الوصول لاتفاق وحل سلمي. هذا وتجدر الإشارة إلى أنّ كل من المغرب وجبهة البوليساريو يسعيان للحصول على اعتراف رسمي من دول أفريقيا، آسيا، أميركا اللاتينية وباقي الدول في العالم النامي وهذا ما يُسرّ تحركاتهما الكبيرة في هذا المجال وإنجاز مشاريع عديدة في دول فقيرة قصد الحصول دعماً. وكانت جبهة البوليساريو قد حصلت على اعتراف الرسمي بملكيتها للمنطقة من 37 دولة مما مكّنها من تمديد عضويتها في الاتحاد الأفريقي، أما المغرب فقد فاز بدعم العديد من الحكومات الأفريقية معظمها من العالم الإسلامي والبلدان ضمن جامعة الدول العربية.

واعتباراً من 2017 لا توجد أيّ دولة عضو في الأمم المتحدة تعترف رسمياً بسيادة المغرب على كل أجزاء الصحراء الغربية، ومع ذلك فهناك عدد من البلدان التي أعربت عن دعمها للمغرب واستعدادها في المستقبل الكبير للاعتراف بملكية المغرب لتلك الأقاليم وذلك ضمن مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء الغربية.

45 عاماً من النزاع بين المغرب والبوليساريو

حتى وقف إطلاق النار العام 1991 شهدت الصحراء الغربية نزاعاً مسلحاً بين المغرب الذي ضمها في 1975 والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) التي تطالب باستقلالها مدعومة من الجزائر. وسيطر المغرب على 80 بالمئة من الصحراء الغربية.

وتبوجهات من الولايات المتحدة الأميركية للدول الخليجية المهرولة للتعبئة فقد أعربت البحرين عن دعمها وتضامنها «مع المملكة المغربية في الدفاع عن سيادتها وحقوقها في إطار السيادة المغربية، وعن اعتراف المنامة فتح قضية في العيون بالصحراء الغربية المتنازع عليها بين الرباط وجبهة البوليساريو.

وكان ملك الأردن عبد الله الثاني قد أعلن قراراً مماثلاً الأسبوع المنصرم في اتصال هاتفي مع

البناء

الصحراء الغربية وحق تقرير المصير



الملك محمد السادس، بينما كانت الإمارات أول دولة عربية تفتح ممثلة دبلوماسية في الصحراء الغربية مطلع تشرين الثاني 2020.

كما أفيد بأن جمهورية هايتي قررت هي الأخرى افتتاح قنصلية بمدينة الداخلة جنوب العيون. وتحضن المدينتان (الداخلة والعيون) منذ أواخر العام 2019، 15 قنصلية لدول أفريقية جنوب الصحراء.

ويعتبر المغرب افتتاح هذه الممثلات الدبلوماسية الأجنبية في الصحراء الغربية تأكيداً لسيادته عليها، بينما سبب لجبهة البوليساريو والجزائر التي تدعمها، أن دانتا ذلك.

ويأتي هذا الإعلان في سياق عودة التوتر منذ منتصف تشرين الثاني إلى الصحراء الغربية، بعد عملية عسكرية نفذها الجيش المغربي في منطقة الكركرات العازلة بهدف إعادة حركة المرور إلى معبر حدودي مع موريتانيا.

وردت البوليساريو بأن العملية المغربية تُسقط وقف إطلاق النار المعمول به منذ 1991 بين الطرفين بإشراف الأمم المتحدة، معلنة الحرب.

إعتراف ترامب الفارغ

في 10 كانون الاول اتخذت الولايات المتحدة خطوة غير مسبوقه متمثلة بالاعتراف رسمياً بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، في اتفاق قابله إعلان الرباط «استئناف العلاقات الدبلوماسية مع «إسرائيل».

أدى إعلان الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب المفاجئ اعتراف بلاده بسيادة المغرب على الصحراء الغربية إلى قلب سنوات من التوافق الدولي حول هذه المسألة.

وهنا نستنتج بأنّ ترامب قام بإعطاء ما لا يملك الصحراء الغربية لمن لا يستحق أيّ المملكة المغربية، طبعاً بعد اتفاق ضمنى ينص على تطبيع العلاقات بين المملكة والكيان الصهيوني.

من جهتها، اعتبرت البوليساريو القرار الأميركي باطلاً وشددت على أنها مستعدة على مواصلة القتال إلى حين انسحاب القوات المغربية المحتلة.

يقول المحلل هاميش كينير من شركة تحليل المخاطر العالمية «فيريسك مابليكروفت» إنّ «الاعتراف لن يؤدّي الى تبسيط الوضع المعقد لهذه المنطقة، لأنّ الأمم المتحدة لا تزال تدرجها في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي».

سارعت روسيا، العضو الدائم في مجلس الأمن الدولي، الى التنديد بخطوة ترامب فيما قالت فرنسا، القوة المستعمرة سابقاً في المغرب، بأنها ملتزمة بـ «حل سياسي».

تحظى البوليساريو بدعم الجزائر. وقد توعدّت الجبهة بمواصلة القتال «حتى الانسحاب الكامل» للقوات المغربية.

هذا الإعلان الأميركي يجعل الوضع من سيئٍ إلى أسوأ، فالمغرب الذي طُبع مع الكيان بتشجع وتأييد أميركي كما هو واضح مقابل هذا الاعتراف بالسيادة في العيون بالصحراء الغربية، سيُشعر أن حر في مواصلة جهود الحرب ضد جبهة البوليساريو التي قد تطلب تدخل الجزائر، الداعم الرئيسي لها في الخارج، ومع وصول ثقتهم بعملية السلام

الى أدنى مستوى على الإطلاق، يمكن لقوات بوليساريو أن ترى هذه الخطوة مبرراً إضافيا لاستئناف الأعمال العدائية وقد تؤدي إلى تصعيد العنف.

احتمال ان يحدث ذلك يعتمد الى حد كبير على الجزائر التي تعتمد عليها بوليساريو إلى حد كبير فقلت، حتى الآن، في تنفيذ ولايتها على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن 690 (1991) والقرارات اللاحقة.

بل إن الأمم المتحدة – يقول الرئيس إبراهيم غالي أمين عام جبهة البوليساريو – وخاصة على مستوى الأمانة العامة ومجلس الأمن الدولي، «لم تتن دولة الاحتلال المغربي عن الضمّ في نهج التعنت والتنصل المنهج من التزاماتها الدولية، والإيمان في ممارساتها الاستفزازية، من قبيل الخرق المتواصل لاتفاق وقف إطلاق النار، وخاصة على مستوى منطقة الكركرات، مثل تنظيم الأنشطة والفعاليات السياسية والرياضية «إسرائيل، وبتتياهاو ومن خلفها الإدارة الأميركية الكثير من التطبيع مع المملكة من الناحية الإعلامية والإقتصادية فالمملكة هي أول دولة في المغرب العربي تقوم بهذا خطوة.

ماذا يمكن لـ «إسرائيل» أن تريح من علاقاتها مع الرباط؟

علاوة على الروابط العاطفية التي تجمع حوالي مليون «إسرائيلي» من أصول مغربية بالمغرب وعلاوة على فتح الخطوط الجوية للتبادل السياحي بين المغرب و«إسرائيل»، فإنّ العلاقات مع الرباط ستكون فرصة لـ «إسرائيل»، لتقوم به المملكة المغربية للقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، وخاصة عدم احترام الحدود الموروثة غداة الاستقلال، والاحتلال العسكري لأجزاء من تراب بلد إفريقي مجاور، وعضو مؤسس في المنظمة الأفريقية، هو الجمهورية الصحراوية.

وتطالب أيضاً أهم منظمة عالمية أيّ الأمم المتحدة من السلطات في المغرب بضرورة ترك حقّ تقرير المصير للصحراويين أنفسهم.

أخيراً، يعتبر نزاع الصحراء الغربية أحد أقدم النزاعات بالنسبة للعالم وأكثرها إهمالاً. ويمضي أكثر من خمسة وأربعين عاماً منذ بداية هذه الحرب وبنزوح أعداد ضخمة من الناس ووقف لإطلاق النار في العام 1991 الذي عمل على تجسيد المواقف العسكرية، فإنّ نهاية هذه الحرب سوف تبقى بعيدة المنال. والسبب في ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى الحقيقة التي تكمن في الوضع القائم حالياً وهو الذي يعطي مزايأ معينة بالنسبة لمعظم الفاعلين على الساحة وهم المغرب والجزائر وجبهة البوليساريو وكذلك إلى دول غربية، حيث من الممكن أن يتعرّضوا إلى مخاطر معينة جراء أية تسوية قد تتمّ على هذا النزاع، إلا أنّ لهذا النزاع تكاليف بشرية وسياسية واقتصادية وضحايا حقيقيين بالنسبة للدول المعنية بالنزاع بشكل مباشر وبالنسبة للمنطقة ككلّ وبالنسبة للمجتمع الدولي على المستوى الأوسع. وسيكون من المهمّ أن يتمّ الإقرار بذلك إذا ما تطلب الأمر أن يتمّ خلق ديناميكية جديدة لحلّ هذا النزاع.

^{*}**باحث في الشؤون الأفريقية**

تقدّم فباتت تقدّم معلومات أكثر نعمة وأقلّ عمقاً، لأنّ الجمهور يريد ذلك.

ما نعيشه اليوم من ازدهام للأخبار التي ترقى لتوصيفها بالأخبار «العاجلة» خاصة تلك التي تعرض في تقارير نشرات الأخبار التلفزيونية، وتوجّه العامة لتلقفها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتفاضي عن قراءة هذه الأخبار بأسلوب معقّم أكثر في الجرائد، يجعلنا نطرح السؤال: «لماذا يتنا نريد الخبر الآن؟» هل هو من فرض نفسه على مكان رأس اهتمامنا، بفعل انتشاره على مواقع التواصل الاجتماعي وفي المواقع الإخبارية، أم أنّ مزاج الجمهور تغير ففرض على الخبر إنّ يصل بهذا الأسلوب... أم أنّها العولمة التي تحكمت بالإنّئين معا؟

يسعنا أن نقول هنا، أنّ ما منّ دافع شخصي لدى الجماهير يجعلهم يبحثون في الخبر كثيرا، وهذا الأمر قد يكون عقلانياً.

لكننا هنا نكون قد أغفلنا أنّ للإعلام مهمة أساسية إلى جانب تجميع الأخبار وطرحها، بل وتصنيفها وفقاً لأهميتها بعد أن تدرس مدى انعكاسها وحدّته على مصير الشعب/الجمهور ..

الوطن

أهذا هوالمصير؟! أم النهاية؟

■ **علي اليسوعي**

نساوم بغياء وبتغابي! نراهن على قراء الفناجين وتوقعات المفكّين والمنجمين! ونمشي بعيون مطمئنة! فائقدين العقول والتعقل! نعيش طالبين من العالم أنّ يتفهّمنا؛ ولا إرادة عندنا للفهم والتفاهم؛ نخترّل الإيمان بالله؛ بصلاة تنتهي قبل أن تبدأ؛ بتحميل الاله مسؤولية كل المصائب والكوارث؛ وحتى جائحة الوباء؛ نتهمها بالظلم والإجرام؛ وننسى أنّ هذا الفيروس لا يميّز بين مثقف وغني ولا بين كافر أو تقي؛ ونجد أنفسنا معتقلين في سجون الإعلام المرتزق؛ تحميه جيوش الأخبار الكاذبة؛ الحكومة من قبل لصوص الساسة العالمية؛ ومافيات الشاشات المرئية؛ ومواقع التواصل المأجورة؛ تغلو أصواتنا المبحوحة؛ ونحتمي بالفألثة البيغائية؛ مرّدين شعارات إستوردناها من بيوت التصدير الأميركية مدّعية ربيع التغيير باسم حقوق الإنسان وكرامته؛ لنقتل ونشرّد ونهدم بيوتنا ومدننا؛ ولحرق تاريخنا؛ ونسرق آثارتنا؛ ويجوع أطفالنا؛ باسم الغنى المزعوم؛ والموهوم؛ وهم الذين سلّموا مصيرنا لنواطير وحراس مؤمراتهم وصفقاتهم؛ لنلحکم من عبید وخونة يتاجرون بحقوقنا؛ التي إعتقلوها؛ لنبناع؛ ولنحتمي بما سموه اتباع؛ نحن من ادّعى الفقر وعاش في زمن الترف؛ ونحن من ادّعى العفة وباع الشرف؛ نحن من قبل حماية الأوصياء والدفاع عنهم بدمائنا ودماء أولادنا وأحفادنا؛ ليعيش حكام الطوائف والمذاهب؛ وتبقى السلالة!

نحن من أكل من خبز «السلطان» والمالك لضرب بسيفه؛ نحن من قبل العبودية؛ ووظفنا كعبيد عند أمراء المذاهب؛ حملنا السلاح لقتل بعضنا البعض؛ وفي كل أزمة وكارثة تحالفنا لبقاء منظومة الأقرام واللصوص والحيثان؛ نحن من حمل رايات الاستعباد؛ وردّنا خطب الفاسدين؛ ضدّ الفساد؛ نحن من سوّق لحكم السفارات؛ وسخرنا الأديان لتعميق خلافاتنا؛ والقضاء على ما يجمعنا؛ إلا وهو الانتماء لوطن ليس لمذهب؛ نتعوّذ أن نحمل الضدّ فينا؛ ونكذب على أنفسنا؛ ولسنة مرّت بكلّ مأسيتها؛ هذه التي أطعمتنا البوس؛ لتخدرنا المصائب؛ ولم تغبّرنا؛ هي السنة التي فضحت الحقيقة وأسقطت كل الأفتنة؛ وارتفعت أصواتنا ضدّ الفقر؛ لتنتكر برامج الطباخين؛ ضدّ البذخ؛ لترتدي آخر موضة؛ من الألبسة؛ ونصف أحوالنا تحت خط الفقر؛ ونطلق الرصاص في الهواء؛ في كل الموسام والأعياد؛ وحتى بنجاح أولادنا إلى الصف الرابع؛ وحتى لولادة بقرة أو نعجة بالسلامة؛ وفي نهاية سنة وبداية أخرى تقوم القيامة؛ والإنبات الدامع؛ في كل مرة يقتل الأبرياء؛ ونحمل السبب لرصاص طائش؛ وحقيقة الواقع الأليم أنّ الطائش من أطلق هذا الرصاص؛ ومن دفع ثمنه؛ ومن اشترى وتاجر بهذا السلاح؛ أن أنّ المحروم الأديب العبقري سعيد تقي الدين كان على حق؛ حين قال: «عندنا في لبنان يفخر الإنسان أنّ في كل بيت بارودة، وليس في كل بيت مكتبة»؛ كم هو ثمن الرصاص الذي أطلق في مدينة الفقراء طرابلس؟! ومن دفع ثمن هذا المصالحه الأليم؟! ألم يكن باستطاعته أن يبني مكتبة أو مستوصفاً أو مدرسة مجانية؛ لهؤلاء الفقراء؟! ومن هم الذين أطلقوا هذا الرصاص اليسوا الفقراء؟ حماة الميليشيات المذهبية، ولما هذه الأصوات التي تعلو ضدّ سلاح المقاومة؛ وفي كل مدينة ومنطقة بؤرة من بؤر التسلح المخطط له؛ لحروبنا المذهبية؛ وهذه هي مصيبتنا نتحارب ونتقاتل باسم الغباء من أجل بقاء الأغنياء وأمراء المذاهب؛ المصلحة الأعداء؛ ونعود لتنتكر قبل أن ننسى؛ ترتفع أصواتنا ضدّ المنظومة المتصهينة والمتامركة؛ ونشلق على احتواء الوباء. تعالوا لتنتكر، لان اللبناني يتناسى، قبل أن ينسى؛ من الذي رفض وضع الكمامة؛ ولم يلتزم بحطة الابتعاد والتباعد؛ ومن هم الذين كانوا يسكتون الطعام والملاهي والمقاهي؛ حيث النزاجيل تتنافس بكلّ أنواع الروائح والنكهات، وأكبر شاهد أنّ العالم بأكتر بلدانه تقبل خطة التباعد؛ ولكن ليس في لبنان؛ وطن العجائب والاكاذيب؛ وكما نشرت كل شاشات التلفزة؛ صور اللبنانيين يعيدون نهاية سنة الكوارث والمصائب والوباء؛ ويهللون لسنة جديدة؛ احتفل اللبنانيون بإطلاق الرصاص وقتل الأبرياء؛ وفي الملاهي والمقاهي بلا كمادات؛ مع النزاجيل والموسيقى الصاخبة؛ والرقص والغناء؛ وكيلوات من البوتوكس؛ وأنواع التجميل التي لا تحصى؛ ومن اللوان التكنيكل؛ وكم من القيلات التي احترقت فوق الشفاه التي عشقتها النزاجيل المشتعلة؛ ومن دخانها وذراتها تناقل الفيروس بلا حياة؛ يا ترى هل الفيروس غبي أم نحن الأغبياء؛ نحن وضع الأرواف والساتير؛ وخطونا فوق القوانين؛ ورمينا كل القيم والمفاهيم؛ تحت أقدامنا؛ ودفعنا ثمن التجميل الزائل؛ لنخسر جمال الاخلاق الأزلي؛ نحن شعب تعرى من الحياة؛ لنعيش مع الخداع واللامبالاة؛ نحن من كذب على واقعا الأليم؛ نحن من سرق مع اللصوص؛ وبرزخ مع المقامرين؛ وراهنا على المرتهنين؛ وتاجرنا بكل ما نملك من ثروات القيم والمفاهيم؛ نحن فقراء أغنياء الأكااذيب والحيل؛ نحن الجوع من الترف؛ نحن العرامة مع ألعى الماركات الأجنبية من الألبسة؛ نحن الفقر مع كيلوات البوتوكس وعمليات التجميل؛ نحن الموت الموقوت بسلاح الميلشيات؛ نحن الوطن الذي سلمناه إلى السفارات؛ نحن الأطفال الكبار؛ مستكينين أمام ابواب الأوصياء؛ والعرابيين؛ نحن الرقص على الحان الوطن المقتول؛ نحن دولارات الفنائين المسفلين بأمولنا نحو نجومية الليالي الحمراء؛ نحن شعب لا يعرف الخجل؛ لنقله أنّ أبطالنا إن كان هناك عندنا بطل؛! وما تعلمنا يوما ولو شعرا من الفشل؛ نحن شعب يتسوّل ليسكر؛ نحن شعب يدفع ثمن الرصاص من خبزنا اليومي؛ لنموت إما من الجوع أو من طائش يلعب بسلاح الموت؛ نحن شعب باع الثقافة؛ لنعيش والحقد؛ وأقسم لك أن الوطن الذي دفع ثمنه دماء ودموع ووجع؛ واحترقت كل الشموع باسمه لن يزول؛! هناك فوق ارض جنوبك أمهات تلمعي؛ ودماء تتكلم؛ وقبور شهداء؛ تنادي بالحياة؛ وهو المصير. تعالوا لنقرأ الماضي لنحيا اليوم ونعمل للغد؛ تعالوا نتعزف إلى من نحن...

هذه هي البداية؛ وليس هناك نهاية؛ إلا لما هو مرزور وكذاب؛ قد تنتهي المصائب؛ ولكن ستبقى المصائب؛ وسيبقى فوق ارضك مقاوم؛ لكي لا يبقى مساوم؛ لكي نقلت الواقحة؛ وليحيا الحق معنا والصراحة...

بالتالي المجهور، الذي ينبغي على الإعلام وضع مصالحه نصب عين أهدافه، هو في نظر الإعلام نفسه غير مؤهلّ لأن يقدرّ ما يجب عليه معرفته وما يجب عليه معرفته بعمق.

إنّ بدايات الصحف كانت متعثرّة، لم تلق قبولاُ من معظم الفلاسفة وأشهرهم في ذاك الوقت، فهي التي أتت بمواد خفيفة بالنسبة للكتب التي كانت تتفرّد بالساحة الثقافية – الإخبارية، قال الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو في معرض هجومه على «أصالتها»:

«ما الكتاب الدوريّ (المجلة/الصحيفة)؟ إن هو إلا نشرة عابرة لا فضل لها ولا إفادة فيها، لا تفيد قراءتها المهمة والمحتجرة من قبل الرجال المثقفين، إلا في إعطاء النساء والأغنياء غرورا غير ذي تهنّيب.»

ويصبح لهؤلاء المفكرين أصحاب المؤلفات، عواميد في الصحف تغني تقديرهم من قبل الجماهير.

فهل نشهد هذا التحول للمواقع الالكترونية الإخبارية؟ عليها أن تغني مضامينها ليلحقها هذا التقدير...

لماذا نريد الخبر «الآن»!

■ **مريم بليليل**

ما كان يصل للناس من أخبار قديماً، كان عبارة عن أهمّ ما يجب على العموم معرفته من قبل السلطة، فتعلق البيانات على عواميد الساحات. ليطلب عليها من استطاع إليه سبيلا.

الآن بات يوسع أيّ إنسان اطلاع على أخبار خارج حدود جغرافيا الخبر بأمالٍ وخارج حدود إمكانية استغادته من الخبر. بوسعه التعليق عليه والتفاعل معه، وهذا عادة لا يؤثّر على مسار الخبر. لكنها أصبحت «نزعة المعرفة» – بمنحيتها السلبى والإيجابيى – التي سادت مع التطوّر التدريجي لوسائل الإعلام، وهي اليوم في ذروتها مع الإنترنت.

بتنا نسلط أعيُننا على مستجدات كلّ المناطق وكلّ البلدان فقط عبر كبسة زر واحدة لتتبع منشورات عديد الصفحات التابعة لمواقع إخبارية فنصل إلينا دون سؤالها ذلك.

هذا الأمر انعكس على سلوك وسائل الإعلام القديمة التي فرضت عليها صعود الأخبار الخفيفة، أن تغبّر من نوع وجوده ما

بدء إجراءات ... (تتمة ص1)



وتعليقات نوابه أن الحريري أدّى مهمته بوضع التشكيلة عند رئيس الجمهورية. بأسيل ضمن طروحاته حديث عن سقوط النظام المسدود داعياً لعقد سياسي جديد يقوم على اللامركزية الموسعة، وتعديلات تطل قانون الانتخابات على قاعدة نظام المجلسين، وإعادة النظر بالنظام الريعي نحو الإنتاج والنظام المالي القائم على الاستدانة، وتوقف بأسيل أمام ما سماه بالمتغيرات الإقليمية والدولية متوقفاً انفراجات مع إدارة الرئيس بايدن، ستعكس على لبنان إيجاباً، معتبراً أن الضغوط المالية والاقتصادية التي تسببت بالأزمة الراهنة، بالإضافة الى دور الفساد والسياسات الخاطئة، كانت هادفة لفرض التوطين والتطبيع، وتضييع كل الحقوق اللبنانية السيادية.

يجتمع المجلس الأعلى للدفاع اليوم بشكل استثنائي الساعة الثالثة من بعد الظهر للبحث في الوضع الصحي وواقع القطاع الاستشفائي في البلاد، ويأتي الاجتماع بعدما أوصت لجنة متابعة تدابير كورونا بالإقفال التام لمدة 7 أيام مع حظر للتجول 24/24، على أن يتم إعطاء الناس 48 إلى 72 ساعة للتوّن. كما أوصت بإقفال المطار لمدة 7 أيام، على أن يستثنى الجيش والصليب الأحمر والأطباء. وهذه التوصيات سيتمّ رفعها إلى المجلس الأعلى للدفاع لاتخاذ القرار.

على خط لقاخ فايزر، وبعدهما تبلّغت لجنة الصحة من قبل وزارة الصحة العامة بأن شركة «فايزر»، والشركات المصنعة للقاخ كورونا بضرورة أن يكون هناك قانون صادر عن مجلس النواب اللبناني ينص على الاستعمال الطارئ للقاخ في الحالات الاستثنائية كجائحة كورونا أسوة بباقي الدول التي حصلت على اللقاح، تعقد لجنة الصحة النيابية اجتماعاً طارئاً اليوم في البرلمان للعمل على تقديم اقتراح قانون معجل مكرّر بالتنسيق مع وزارة الصحة ليصار الى تسليم الدولة اللبنانية اللقاحات بالموعد المحدّد نفسه.

الى ذلك تجتمع لجنة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا في السراي الحكومي نهار الأربعاء الساعة الواحدة للإطلاع وبحث خطة تسلم وتوزيع واستخدام لقاخ covid19 المزمع وصوله إلى لبنان. ويأتي ذلك فيما عذّاد كورونا يواصل الارتفاع حيث أعلنت وزارة الصحة في تقريرها اليومي تسجيل 3743 إصابة جديدة بكورونا و16 حالة وفاة خلال الساعات الـ24 الماضية.

وحكومي وفايمالا لا تلوح في الأفق اي بوادر حلحلة على صعيد التآليف، لفتت مصادر مطلعة لـ«البناء» الى ان المشكلة في

انعدام الثقة بالكامل بين الرئيس المكلف سعد الحريري من جهة ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل من جهة أخرى، أكثر مما هو خلاف على حقيقة من هنا أو حقيقة من هناك، معتبرة أن الخلاف منصب على مسألة الصلاحيات التي يحاول فريق العهد تجاوز صلاحيات الرئيس المكلف في التآليف والقفز فوق الدستور. وفيما توفقت المصادر عند موقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الذي أبدى استعداداً للمساعدة في تآليف الحكومة وتحدث عن أهمية الاتفاق قبل 20 الحالي استغرقت المصادر ما طرحه باسيل في مؤتمره الصحفي، وفسرته في خاتمة التصعيد في وجه الرئيس المكلف لإ سيما في ما خص عدد الوزراء والحقائب فضلاً عن الإصرار على الثلث المعطل. ومع ذلك رأت المصادر أن المبادرة الفرنسية ما زالت قائمة وهي تبقى الخيار الوحيد خاصة أن تشكيل الحكومة سيفتح الباب لمساعدات أوروبية ومن صندوق النقد الدولي.

وكان باسيل اعتبر أن «الحكومة المقبلة عليها أن تدير البلد وتحدد مستقبله بظروف استثنائية، ولم تعد فقط حكومة «مهمة» ونحن لا نأتمن سعد الحريري وحده على الإصلاح بل نحطّل نهجه السياسي مسؤولية السياسة الاقتصادية والمالية». وأوضح أنّ «كل مرّة يلتقي الرئيس المكلف الرئيس ميشال عون يأخذ معه لائحة توزيع حقائب مختلفة عن قبلها، وهذا دليل عدم

جدية وتقلّب بالموقف». وأشار الى أنّ الحريري يسمّي الوزراء السنة «لكننا نعلم - أنو ما بيطلعو - تسمية الوزراء الشيعة ووزراء الدرّوز عن الاشتراكي ولا حتى وزير المردة أو الطاشناق - فكيف طلع معه أنو بيطلعو يسمي عن الرئيس والمسيحيين؟». ورأى باسيل أنّ قاعدة الاختصاص لم تكسر برئيس الحكومة فقط، لكن أيضاً بالوزراء، وسأل: «ماذا يعني جمع وزارتين مع وزير واحد مثل الخارجية والزراعة أو الشؤون الاجتماعية والبيئة؟ فاي إخلاص يكون؟». وأضاف: «نحن بالتّيار بلغنا قبل التكليف وبعده، أننا غير راغبين لا بالدخول بالحكومة ولا بتسمية وزراء اختصاصيين، ولكن نعتي ثقة للحكومة إذا اقتنعنا بتريكيّتها وبرنامجها واحترمت المبادئ الدستورية والميثاقية والتمثيلية ولا نعطيلها الثقة إذا خالفت».

في المقابل، أعلن تيار المستقبل في بيان أنه يترك للشعب اللبناني «تصديق الوزير باسيل أو عدم تصديقه. فنحن كتيار لن ندخل في مهاترات سياسية لا تأتي بالبلاد بلقاح ضد كورونا ولا إعادة العجلة الاقتصادية الى مسارها الصحيح ولا إعادة إعمار بيروت والتعويض على المتكوبين من انفجار المرفأ. فالحكومة جاهزة تنتظر عند رئيس الجمهورية، لتكون حكومة مهمة تفرسي الإصلاح المطلوبة حسب المبادرة الفرنسية وليس حسب المعايير المذهبية والطائفية والعنصرية الباسيلية. هذا ما يعيننا ولا شيء آخر مهما، أبدووا في صناعة العراقيل وائتاج

القضايا الخلافية».

واعتبرت مصادر المستقبل لـ «البناء» أن هناك دستوراً على النائب باسيل أن يعود عليه، مشيرة إلى أن النائب باسيل يكيل الاتهامات للرئيس المكلف لغايات شخصية لباسيل وكل غايته المشاركة في عملية التآليف، بدليل أن كل التشكيلات التي قدمها الحريري كان باسيل يضع فيتو على بعض اسمائها. واستغرقت المصادر انقلاب باسيل على الرئيس الحريري أسوة لانقلابه على كل القوى السياسية لغايات سياسية ضيقة، معتبرة أن تجربة كتتل لبنان القوي والعهد أثبتت فشلها بإجماع الكثير من المرجعيات السياسية حتى داخل فريق 8 آذار.

وشدّدت المصادر على أن الرئيس المكلف لن يقدم على الاعتذار، وهذا ما تبليغته بعيداً، مشيرة إلى أن محاولة أخذ البلد من باسيل إلى الانهيار كمقدمة لعقد جديد طرحه بالأمس، يطرح الكثير من الأسئلة؟

وجدد الطبريرق العاروني بشارة الراعي الدعوة الى رئيس الجمهورية والرئيس المكلف لعقد اجتماع مصالحة شخصية، يجردان فيه الثقة التي تقتضيها مسؤوليتهما العليا، ولا ينهيانه من دون إعلان حكومة، وفقاً لنص الدستور وروحه. فمن المعبج حقاً، كي لا أقول جريمة أن يبقى الاختلاف على اسم من هنا وآخر من هناك، وعلى حقيقة من هنا وأخرى من هناك، وعلى نسبة الحصص ولعبة الأثلاث واضافة الاعداد، فيما تكاد الدولة تسقط نهائياً، ولسنا ندري لصالح من هذا الانتحار.

وقال وزير الري السوداني إن «السودان تقدّم باحتجاج شديد للهجة لإثيوبيا والاتحاد الأفريقي، راعي المفاوضات، حول خطاب وزير الري الإثيوبي للاتحاد الأفريقي والسودان ومصر في الغامن من كانون الثاني الحالي». ولفت إلى أنّ «ذلك الخطاب تضمن عزم إثيوبيا الإستمرار في الماء للعام الثاني في تموز المقبل بمقدار 1.3.5 مليار متر مكعب بعض النظر عن التوصل لاتفاق أو عدمه، وإن بلاده ليست ملزمة بالإخطار المسبق لدول المصب بإجراءات الماء والتشغيل وتبادل البيانات حولها». وتابع: «هذا الأمر يشكل تهديداً جدياً للمنشآت المائية السودانية ونصف سكان السودان».



مع الرئيس الروسي، قال لوكاشينكو: «نعم، أنا أعتبره صديقي، وهذا العام (2020) أكد أنه ليس صديقي فحسب، بل أيضاً صديق الشعب البيلاروسي، مع خالص التقدير». ولدى سؤاله عن أصدقاء آخرين له، قال لوكاشينكو: «هذا سؤال صعب، ففكرت فيه مرات عدة، توصلت إلى استنتاج، اعتقد لا يوجد»، وعندما سئل عن أعدائه، قال لوكاشينكو إن لديه «الكثير من المعارضين.. ما إذا كانوا قد أصبحوا أعداء، على الأرجح، الوقت سيربيناً إذ باتوا أعداء». وردا على سؤال حول ما إذا كان يلعب لعبة الهوكي على الثلج مع بوتين في فريق واحد، أشار لوكاشينكو إلى «أنه في الفريق نفسه مع الرئيس الروسي، وليس فقط في المجال الرياضي، ولكن أيضاً في مجال السياسة.. في السياسة من حيث المبدأ، نعم. لقد تم حشرنا بالفعل في فريق واحد».

ولفتت الوكالة إلى قول ياسر عباس، وزير الري والموارد المائية السوداني إن «السودان طلب خلال الاجتماع تغيير منهجية التفاوض وطريقته»، مشدداً على «ضرورة توسيع دور الخبراء للحد الذي يمكنهم من لعب دور أساسي في تسهيل التفاوض وتقريب شقة الخلاف، خاصة بعد الاجتماعات الثنائية البناء مع الخبراء أول أمس حول ضرورة تحديد مرجعية واضحة لدور الخبراء». واستطرد: «لا يمكن الإستمرار في هذه الدائرية الففرغة من المباحثات الدائرية إلى ما لا نهاية بالنظر لما يمثله سد النهضة من تهديد مباشر لخزان الروصيرص والذي تبلغ سعته التخزينية أقل من 10 في المئة من سعة سد النهضة إذا تم الملء والتشغيل من دون اتفاق وتبادل يومي للبيانات».

مسودة دستور جديد لبيلاروس نهاية العام 2021

لوكاشينكو يعتبر بوتين صديقاً للشعب البيلاروسي

لعموم بيلاروس (البرلمان) لن يغيّر الدستور». وسيعقد اجتماع (2021) للمرة السادسة في 11-12 شباط. وأول مرة عقدت اجتماعات من هذا القبيل في تشرين الأول 1996، قبل الاستفتاء على التعديلات الدستورية. ومنذ ذلك الحين، عُقدت اجتماعات كل خمس سنوات للموافقة على برنامج التنمية. وعُقدت هذه المنتديات في الأعوام 2001 و2006 و2010، قبيل الانتخابات الرئاسية. وتشهد بيلاروس منذ 9 آب 2020، احتجاجات شعبية على نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة. بعد أن تم إعلان فوز الرئيس لوكاشينكو فيها، الذي يشغل هذا المنصب منذ عام 1994. واعتبرت المعارضة أن نتائج الانتخابات مزورة. وطالب المظاهرون باستقالة لوكاشينكو وإطلاق سراح السجناء السياسيين وإجراء انتخابات جديدة. في سياق منفصل، قال رئيس بيلاروس، إنه «يرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ليس صديقه فحسب، وإنما صديق للشعب البيلاروسي أيضاً، وأنه معه في الفريق في الرياضة والسياسة ذاتهما». وفي مقابلة مع قناة «روسيا 1»، وفي رده على سؤال حول صداقته

قال ياسر عباس، وزير الري والموارد المائية السوداني إنه لا يمكن الإستمرار في ما وصفه بـ «الدائرة المفرغة» من المباحثات الدائرية إلى ما لا نهاية بالنظر لما يمثله سد النهضة من تهديد. وقالت وكالة الأنباء السودانية «سونا»، إن «الاجتماع السداسي بين وزراء الخارجية والري في السودان ومصر وإثيوبيا، فشل في التوصل لصيغة مقبولة لمواصلة التفاوض حول سد النهضة الإثيوبي». وتابعت، أمس: «أعربت وزيرة العلاقات والتعاون الدولي لجنوب أفريقيا جي بيدور، عن أسفها بسبب وصول المفاوضات لطريق مسدود»، مشيرة إلى أنها «سترفع الأمر للرئيس رامافوزا رئيس الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي لاتخاذ ما يلزم».

مسودة دستور جديد لبيلاروس نهاية العام 2021

لوكاشينكو يعتبر بوتين صديقاً للشعب البيلاروسي

قال الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، إن «مسودة (مشروع) الدستور الجديد لبيلاروس ستكون جاهزة بحلول نهاية العام الحالي 2021». وقال لوكاشينكو أمس، في مقابلة عرضت على قناة روسيا 1: «بحلول نهاية عام 2021 ستكون مسودة الدستور الجديد جاهزة. وبعد ذلك ستعربض في استفتاء سيقرر الناس فيه ما إذا كان سيكون هناك دستور جديد أم لا». ورداً على سؤال حول توقيت الاستفتاء، قال الرئيس إنه «سيتم الإعلان عن ذلك في مجلس الشعب لعموم بيلاروس». ولم يستبعد الرئيس لوكاشينكو مناقشة التعديلات على الدستور قريباً، مضيفاً أن «بيلاروس ستكون قادرة على وضع مسودة لدستور جديد في غضون عام». ولم يحدد ما سيكون جديداً بشكل أساسي في الدستور، قائلاً: «المقترحات الرئيسية للتغييرات لم يتم تشكيلها بشكل كامل.. لقد خصصت بعضها، لإعادة توزيع السلطات، وبناء الحزب، هذه قضايا سياسية، في الاقتصاد سنترك الاقتراح حتى تكون لدينا دولة ذات توجه اجتماعي». وفي 31 كانون الأول الماضي، أعلن لوكاشينكو أن «مجلس الشعب

المصالحة الخليجية... الحريريّ والحل: «دوحة 2»؟

روزانا رّمال

عملت الادارة الاميركية المنتهية ولايتها خلال الأشهر الاخيرة على التحضير لارضية شاملة من المصالحات العربية والعربية الاسرائيلية بين التطبيع الذي سلك طريقه وصولا الى الملف الأكثر تجانيا خليجيا في السنوات الأخيرة «الخلاف مع قطر»، والسبب أبعد من تحديات وإشكاليات ظرفية ادت لهذا الاقتراق «الارادي» انما هو فراق «لا إرادي» طلبته الادارة الاميركية لغايات تكتيكية تختص بإدارة العلاقة مع العالم الاسلامي وتحديدا «السنني»، حيث اشتدت الشوارع وتزاحمت بين تركيا والسعودية مع احتفاظ الاثنتين بالمكانة الاستراتيجية لدى واشنطن عملاً بالمحافظة على التموضع تحت المظلة الأميركية.

الخلاف بين السعودية وقطر تحديداً أرادته واشنطن للبناء على مساحات اوسع من ادارة العملية السياسية والاقتصادية في المنطقة في مرحلة ترامب. فخيوط هذا الخلاف اسست لتوقع المزيد من الحروب والمزيد من الاسواق المنافسة ومن دون أدنى شك أظهر الرئيس ترامب نكاه «وهداء» في التنسيق بين الخطوط الحمر لهذا التوتر وعدم الوصول الى حافة الهاوية كتداعيات لهذا الخلاف. فاستفاد من سوق السلاح والبيع والتجارة والصفقات الاقتصادية من جهة، ومن ترك هوامش للرسائل والتجاذب مع ايران عبر حلفائه تركيا وقطر من جهة أخرى.

لم تكن الأفاق ولا الرسائل مقطوعة بين الإدارتين الأميركية والإيرانية بين الملف السوري والعراقي تحديداً ولطالما فتحت القنوات الروسية - التركية لنقل المواقف الإيرانية للاميركيين، ومن جهة مقابلة لطالما لعبت قطر دور الوسيط في الساحات الأقرب لإيران والتي لا تريد واشنطن العبور بها خارج فلحها. وهي غالباً ساحات يصعب على المملكة العربية السعودية الدخول أو العودة إليها بسلاسة وتحديداً منذ ما بعد عام 2011 حيث التقسيم «معنوياً» حاصل، لكن بأشكال مختلفة بين مناطق نفوذ سعودية عربيا ومناطق نفوذ تركية وأخرى تنتظر أطر يعمل فيها وسطاء كسلطنة عمان وقطر وفي بعض الأحيان الكويت.

الإدارة المحترفة لهذه الملفات ليست سوى نتاج عمل اميركي دؤوب للاستفادة من الساحات، لكن مع انكفاء هذا الدور ولمعرفة إدارة ترامب «الجمهورية» بأن الرئيس المنتخب جو بايدن يتجه نحو التفاوض مع إيران أياً كانت نتائجه أو أشكاله ما يعني حكماً خفض منسوب التوتر بين الخليج وطهران، فإن خطوة مصالحة استباقية بين قطر والسعودية وباقي دول مجلس التعاون هي خطوة بديهية تحمل إشارات جدية اقترب المحادثات الإيرانية الأميركية، وبالتالي تحضير الساحة الخليجية لموقف موحد يتماهى مع المقبل من التطورات.

أحد الأفرقاء اللبنانيين الذين التقطوا إشارات هذه المصالحة «بنيامة» هو الرئيس سعد الحريري الذي توجه الى تركيا حيث الرئيس رجب طيب أردوغان صاحب العلاقة الجيدة بايران والممتازة وقطر والمتوترة غالباً بالسعودية، لكن ومن دون أية محاذير هذه المرة توجه لإعادة تزخيم هذه العلاقة التاريخية مع عائلته وفيها ما فيها من إشارات مباشرة نحو رغبة بفتح أفق التعاون لأكثر من جهة اذا ما شكّلت حكومته المنوطة بمهمة الإنقاذ وبالتالي عدم حصر الدعم بالدول الخليجية وحدها، إلا أن هذا الأفق المفتوح مع تركيا فيه ما فيه من مهمة إنقاذية أخرى للحريري بعد أن نجحت تركيا بجذب جزء من الشارع البسني جراء توسع الخلافات بين الحريري وخصومه خصوصاً في الشمال.

الدخول التركي على خط الأزمة اللبنانية من بوابة إعادة تزخيم العلاقة بين الحريري وأردوغان بدوره ليس أمراً عتبياً فهو واقع ضمن المظلة الأميركية نفسها التي تسمح بهذا الهامش للحريري خصوصاً أن الأخير يدرك تماماً اختلاف العلاقة المقبلة بين إدارة بايدن وإدارة بن سلمان ما يسمح له بحرية حركة أوسع من المرحلة الأكثر قسوة على الحريري وسط الهوامش العريضة التي أنيطت بها المملكة أثناء حكم ترامب والاعتراض والامتعاض الدائمين من مختلف مواقف الحريري وعدم إظهار أي دعم واضح له في أغلب أزماته السياسية والاقتصادية.

وبالتأكيد.. لن يكون لتركيا الدور المباشر بحل الأزمة في لبنان، لكن وبالعودة الى المصالحة الخليجية فإن الدعم التركي ممكن أن يترجم دوراً قطرياً مباشراً في لبنان نظراً لما يمكن أن تشكله قطر من وسيط مقبول لدى اللبنانيين بعد هذه المصالحة أولاً وثانياً لجهة كونها طرفاً مقبولاً لحلفاء إيران في لبنان وتحديداً حزب الله ولتجربة سابقة ناجحة عام 2008.

وعلى أن المليارات العشرة او ما يقاربها التي وُعدت فيها حكومة الرئيس حسان دياب حسب مصادر موثوقة أكدت لـ «البناء» التوصل الى مرحلة مهمة من المفاوضات بالأشهر السابقة مقابل الاهتمام القطري بملف الغاز في لبنان قبل أن تتوقف المساعي وتنسحب المبادرات فإن الأسئلة حول حل اقتصادي بدعم عربي على غرار دوحة جديد لم يعد بعيداً. فالدوحة 2 بمعناه الاقتصادي هذه المرة ربما يكون أحد منافذ الحلول الإنقاذية المقبولة من مختلف الاطراف في بلد التجاذبات والحساسيات الواقعة بين نفوذ طهران والرياض، خصوصاً أن المعروف أن أي ثقل مالي داعم للمبادرة الفرنسية سيحتاج للجهات الخليجية القادرة على تأمين الدعم المالي الحقيقي ولا لن تقوم أي من الدول بتقديم الاموال او القروض للبنان.

الحديث عن تغيير في الادارة الأميركية ليس ضرباً من الخيال او التماذي في التوقع، بل إنه سياق طبيعي للتغيير المقبل في إدارة الديمقراطيةين العازمين على تفكيك الغام ترامب قبل كل شيء وعلى هذا الاساس لن يكون لبنان خارج هذه الخريطة بل إن الحل فيه سيكون أبرز الملفات على الطاولة الأميركية بالمرحلة المقبلة نظراً لملفاته الأكثر استراتيجية منذ ما بعد تحرير عام 2000 وهو ترسيم الحدود البحرية والتفتيح عن النفط ولو استغرقت بعضاً من الأشهر.

إعلانات

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن	إعلان من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب محمود محمد الخلف سند بدل ضائع للمعارف 1136 بيبارة للمعترض 15 يوماً للمراجعة
إعلان من أمانة السجل العقاري في صور	إعلان من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب جعفر حسين ناصر وكيل محمد علي حيدر لموكليه ميساء حيدر فرحات وحسن علي كوفراتي سندات بدل ضائع للمعارف 8/1999 المرفند

ظافر الخطيب القائد الساحر والمتواضع

■ **غالب قنديل**

تعزّفت إلى الشهيد ظافر الخطيب في إطار التحركات الطلابية، التي شهدها لبنان عشية اندلاع الحرب الأهلية، وفي زمن غليان وطني واجتماعي كبير، قطعته الحرب الأهلية، وجرّفت مساره في دوامة التآكل وطواحين الدم والنار على وقع العدوان الصهيوني المفتوح.

وقد لفتني ظافر بدهوه وطول بALE، وابتعاده عن الانفعال، ويحرص على الاحتفاظ بالقدرة على إمساك دفة النقاش واختصار المسافات إلى القلوب والعقول بالوضوح الهادئ، وبالملتق الفاعل في تفكيك الآراء المخالفة واستنباط المساحات المشتركة مع الآخرين، وجذب من يحاورهم إلى مساحة من التقال والتقارب الفكري، وهو لم يكن بجمالا في تطهير الاختلاف وبلورة النقاط التي ينبغي الحوار حولها.

فقد تمسك دائما بالعدوة الى وحدة العمل الوطني والثوري. منطقة التحليلي، الذي يعرضه بلغة بسيطة مباشرة، يسهل فهمها رغم ثقافته الفكرية والنظرية العميقة والواسعة، التي سرعان ما تتجلى في الرد على التساؤلات، التي يطرحها حضور الندوات والقراءات من كوادر وقادة مجموعات حزبية أخرى أو من الشباب المثقف، الذي اندفع كاسيلس الجارف يبحث عن خياراته، ويتعرّف إلى المجموعات والقوى الجديدة، التي ظهرت على الساحة السياسية والحزبية آنذاك.

تميّز الرفيق «سام» بدهوه وأعضابه الباردة، فكان عصيا على الاستفزاز حريصا على شرح فكرته وإيصالها

إلى الحضور بدهوء ودون أي انفعال، بل بقدرة عالية على احتواء أي مباحكة وإباطها. فنادراً ما أفلح المباحكون في استئثاره أعصابه واستدراجه إلى انفعالات مؤذية. وهذا الهدوء الإيجابي مع التهذيب الرفيع في لغة التخاطب، التي كان يعتدما، وهبا سحرا وقدرة عالية على التأثير وجذب الاهتمام.

كان الرفيق ظافر حريصاً على مدّ جسور الحوار مع كل من يدلي برأي سياسي مخالف، وبغض النظر عن وجهته أو لغته. فقد كان ظافر يملك دفة النقاش بسحره والشخصي، وبنبرته الهادئة، ويسلط الحوارية المرنة وابتسامته المحبّبة، التي تختصر المسافة بينه وبين محاوريه. كان ظافر صبوراً هادئاً، يصعب استدراجه إلى الانفعال بسؤال سخيف من خارج السياق أو باستفزازٍ مثير. وقد شهّدتُ في إحدى الندوات كيف أحبط فخاً لاستدراجه إلى الانفعال بسؤال خارج الموضوع طرحة أحد الحضور، الذي علمت لاحقاً، أنه ينتمي إلى أحد الأحزاب الوطنية، ثم التقيت بصاحب السؤال في أحد اجتماعاتنا الحزبية الموسّعة في الجنوب. هذا الشّباب طرح على الرفيق ظافر سؤالاً خارج سياق ندوته كليا، وقال له «من أين يأتي الأطفال؟» فتوقع كثيرون من الحضور، وأنا منهم، ردّاً انفعالياً، لكن ظافر ردّ بهوداً وبالمنطق العلمي على السائل، متجاهلاً الطابع استفزازي لسؤاله، محبِطاً غاية من حمّوه مثل هذا السؤال. فقد استفاض الرفيق ظافر خلال عشر دقائق في إجابة علمية وبسيطة قابلة للفهم، ومن غير أيّ انفعال. هذا الهدوء ناتج عن وعي

أميركا تتمشرق ... (تمة ص1)

مركية: يشكّل السكان ممن هم من أصول أميركية إسبانية، بحسب مركز «بيو ريسرنتش سنتر»، 17 في المئة من الشعب الأميركي، وتعدّ الإسبانية اللغة الأم لأكثر من 41 مليون شخص ولغة ثانية في 43 ولاية من ولايات أميركا الخمسين.
وقد، ذلك، يدفع التناقض في الموراد والولاء والتقدم بين الولايات التي نموّ تيارات انفصالية فاعلة. ولا تزال الاسكا الغنية بالنفط والتي سكانها من اصول روسية طالبت بالانفصال وكادت تناله لولا قراران للمحكمة العليا في واشنطن في 2009 و 2015. كذلك ولاية كاليفورنيا التي تشكل الاقليات 51 في المئة من مجموع سكانها دفعت ممارسات اقليتها البيضاء أكثرية السكان الى التلويح بالانفصال شان ولايات نيويورك وفلوريدا والمكسيك وتكساس وأريزونا.

الثانية، ثمة تملعل واسع وعميق في ولايات الوسط الأميركي، لاسيما في أوساط الاجيال الشابة والطبقات ذات الدخل المحدود، من سيطرة الولايات الكبرى والنخب السياسية التقليدية المتحكمة بمؤسسات السلطة والاقتصاد. هذه الاجيال والجماعات الشابة ليست مناهضة لمنظومة ترامب فقط بل للنخب والقيادات التقليديةّ للحيزبين الديمقراطي والجمهوري أيضا. وعليه، فإن إدارة الرئيس بايدن لن تكون مضطرة الى مواجهة تيار الرأسمالية اليميني الأبيض فحسب، بل الجماعات الشابة المناهضة للقيادات التقليدية في كلا الحزبين الناقدين أيضا.

صحيح أنّ الرئيس بايدن وإدارته سيكوّنان منشغلين، بالدرجة الاولى، بقضايا الداخل وتحدياته الماثلة، إلا أنّهما مضطران أيضا الى مواجهة عالم مضطرب. سياسيا واقتصاديا وأمبيا، هو أحد جوانب بديل ترانم الثقيلة. أول التحديات الصين بما هي القطب الدولي القوي اقتصاديا والقادر على ان يبتزح من أميركا قيايتها الوحدانية للعالم. ثاني التحديات روسيا بما هي منافسة أميركا الاولى على التعاون مع أوروبا وربما التحالف معها، كما الخطر السيبيرياني الاؤل الذي يهدد الامن القومي الأميركي.

ثقافة العنف ... (تمة ص1)

الحرب الباردة ضد حلفاء الامس السوفييت — قال، بعقل ثمودي، جملته الشهيرة: «إن قوى الخير والشّر قد تضجعت وتسلخت ونضادت كما لم يحدث الا نادرا في التاريخ. الحرية تجابه العبودية، والنور يجابه الظلام». ثم كان سعيد تقى الدين محقّا عندما قال، «افصح ما تكون الحياة عندنا متحاضرا بالغماف».

إن التناقض بين بديل آيزنهاور ووقته ليس استثناءً في التاريخ الأميركي. عاشت الولايات المتحدة هذا التناقض بين العقل الاجرامي والقول المثالي طيلة تاريخها، بتناقض لا يستلغ تحمله سوى الفكر البديني العنصري المتعصب المقلِّ، الذي يستمرّ وراء «ارادة إلهية» ليبرّأط الوسائل من أجل الغاية المنشودة. نظر القادة الأميركيون، وعلى رأسهم «الآباء الاميسون»، وعبر قرون عدة، إلى ابيادة «أكثر من 400 امة وشعب في المنطقة التي تسمى اليوم الولايات المتحدة... باستهزاء وإتكار، فهم في انبل مواقعهم يرون أنّها مجرد «أضرار هامشية، توابك انتشار الحضارة، والنضحية لا بد منها لولاة أعظم أمة على وجه الارض»⁶.

في القرن الحادي والعشرين، يندرج ردّ مادلين أولبرايت، وزيرة خارجية الولايات المتحدة، تحت هذا التراث الأميركي الاصيل، حين سُئل عن رأيها في واقعة قتل الاحتلال الأميركي أكثر من 450 ألف عراقّي، بقولها «إن الامر يستحق ذلك (It's worth it)»، أنّ «الغنيمة» تستحق هذا الثمن. كل جريمة ترتكبا أميركا بحق الانسانية، خدمة لصلاحتها، تصبح مقبولة ومبرّرة. أصدر الرئيس الأميركي (نيكسون) عفوا عن الملازم في الجيش الأميركي الذي ارتكب مذنبحة «ماي لاي» في فيتنام، بعد الحكم عليه بالسجن لمدة 15 عاما، بعد يوم واحد من سجنه.

إنّ تعداد جرائم الإمبريالية الأميركية في العالم لن ينهت، وتفاخر الولايات المتحدة بغطمتها واسم اختلافا لا ينضب. ولعجاب قادة الغرب وأشباه المستعمرات في دول العالم الثالث بالديمقراطية الأميركية التي يهددها «أوباش» ترامب، لأمّ مبهر. الأكثر أهمية في هذا السياق استرقاق اسبقها مستقيل الولايات المتحدة وديمقراطيتها السكّانية، في زمن تراجع قدراتها الشاملة، وتراكم تناقضاتها الداخلية، وتعمّق أزمتها البنيوية على الصعيد الاقتصادي خاصة. يقول بول كنيدني إن القدرات الاقتصادية تحدّد القدرات العسكرية للدول على المدى المتوسط. على القيادات الحكيمة لأي دولة أن تميّز بين ما هو مرغوب به وما هو ممكن بالنسبة لطاقتها. توسّعت الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية بعواصمها وانتشارها العسكري، باكثّر مما تسمح لها قدراتها الاقتصادية، وبالتالي بدأت أزمتها المالية والاقتصادية في أواسط الستينيات من القرن الماضي، وما زالت تتفاقم حتى اليوم.

هبط نصيب الولايات المتحدة من الناتج الاقتصادي العالمي من حوالي 45% عند نهاية الحرب العالمية الثانية إلى أقل من 14% اليوم. كانت أكبر دولة دابنة، فأصبحت أكبر دولة مذبذبة، ويتسارع نمو ديونيتها بشكل خطير. كانت تمكك أكبر اسطول حربي في العالم، تعادده أكثر من 600 سفينة، واليوم تمكّ أقل من 300 سفينة، وقلّ مما تمكله الصين من قطع بحرية، رغم الجهود الحثيثة التي بذلتها الإدارات الأميركية خلال السنوات الماضية. كانت الولايات المتحدة أكبر دولة صناعية في العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وأخذت قدراتها الصناعية بالتدهور المستمر، فأعلنت الانتقال إلى «عصر ما بعد الصناعة»، هربا من الواقع. أخذت العمالة الصناعية فيها بنسبة 0.4% سنويا منذ سنة 1948 وحتى سنة 2010، وبنسبة 0.3% سنويا منذ العام 2010 وحتى 2018.
تزداد البنية التحتية للولايات المتحدة تحلّفاً واحترافاً، ولا تستطيع الإدارة الأميركية تخصيص الموارد الكفيلة بإيقاف هذا الإتهراء المتفاقم، ويسبب الإنفاق المتنامي على البنتاغون، وتمويل المغامرات العسكرية الدائمة.

رغم تنامي الإنفاق العسكري في الولايات المتحدة إلى معدلات

البناء

عميق وتمسك بخوض معركة كسب العقول والقلوب. كان ظافر شخصية قيادية ساحرة، لغته بعيدة عن الشائتم، فتتح أبوابا للنقاش، وتعرّز المساحات الممكنة للتلاقي حول المشتركات الوطنية والاجتماعية، وتتخطى أدبيات التعصب، التي تقفها بحزم. وكان يدعو دائما إلى البحث عن الموضوعات والقضايا الرئيسية التي تخصّ الفقراء، بعيدا عن المباحكة والعصبيّة الحزبية. وهو مدّ الجسور مع الآخرين من غير مساومة على الموقف المبدئي. فالوضوح كان بالنسبة اليه شرطا موجبا لأيّ لقاء فكري أو سياسي مع الأفراد والجماعات، والتهذيب والاحترام هما قاعدة التعامل، التي تعكسها لغته في مخاطبة الآخرين، فلا يحوّل الإيجابية الى ميوعة تطمس الاختلاف، ولا يتورّط بجدل تناحري بلا جدوى بذريعة الاختلاف. وما كان يبيحّ عنه، هو التقاط كيفية التأثير في الآخرين فكريا وسياسيا، وكسبهم على أسس واضحة وراسخة. وهذا ما أعطاه سحرا خاصا عند جميع محاوريه.

كانت للرفيق ظافر طاقة هائلة عملية، فهو المنظم الذي تربطه علاقات واسعة في مختلف المناطق اللبنانية، وفي سائر الجامعات والمعامل، بشباب يشتركون في التطلع والتغيير، وجمعته بهم لقاءات الحوار والنقاش، وهو كان صاحب الدعوة والمبادر. كذلك فإنّ الرفيق ظافر لم يفوّت فرصة لإثارة الجدل والنقاش حول الأولويات الوطنية والمشتركات، التي ينبغي العمل عليها لتوحيد الجهود في سبيل إنقاذ لبنان وإنهاء الهيمنة الاستعمارية والتهديد الصهيوني.

ما يهّمنا في عالم العرب سياسة بايدن ومواقفه من ثلاث قوى اقليمية كبرى: «إسرائيل» وإيران وتركيا.

ليس بايدن معاديا لإيران كما ترامب. بالعكس، هو أبدى استعدادا لإعادة بلاده إلى الاتفاق النووي معها الذي كان ترامب سحبا منه سنة 2018. غير أنّ له تحفظات حيال تعاطف جناح إيران في صناعة الصواريخ الباليستية بعيدة المدى، والأرجح أنه سيجاول ربط عودة بلاده الى الاتفاق النووي بمفاوضة إيران حول هذه الصواريخ كونها تشكل خطرا داهما على «إسرائيل»، فيما إيران تصرّ على رفع العقوبات الاقتصادية عنها أولا.

الى ذلك، ثمة سؤال حول موقف «إسرائيل» من إيران وتهديدها بأنّها إن تسمح لها بإنتاج سلاح نووي. صحيح أنّ إيران تلتزم ذاتيا عدم تصنيع أسلحة نووية، غير أنّ دعمها السخي لتلنظيمات المقاومة في فلسطين ولبنان وسورية والعراق تتدرّج به «إسرائيل» لتبرير محاولة احتواء محور المقاومة بضرب أذرعته في هذه البلدان الأربعة ما يضعها في صراع حتمي مع إيران. فمأذا تراه يكون موقف بايدن وإدارته في هذه الحال؟

تركيا ليست معادية لـ «إسرائيل» وإنّ بدت أحيانا متحفظة حيال تصرفاتها المؤيدة للفلسطينيين. غير أنّ اعتماد تركيا سياسة توسعية ناشطة في البحث عن مكان النفط والغاز في الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط يضعها في حال تنافس وربما صدام مع تحالف مصر و«إسرائيل» وقبرص واليونان التي تتداخل مناطقها الاقتصادية البحرية الخاصة مع تركيا. ثم أنّ استمرار تركيا في احتلال مناطق حيوية جدا في شمال غرب سورية وشرقها يضعها في حال توتر وربما اشتباك مع إيران وسورية نظرا للتحالف القائم بينها.

كثيرة هي التحديات التي تواجه بايدن في الداخل والخارج ما يحول دون انضاح سياسته ومواقفه حيالها على اكتمال تشكيلة إدارته ومباشرتها العمل الجاد في الربيع المقبل.

*نائب وزير سابق.

مذهلة، إلى أكثر من 700 مليار دولار سنويا، فإن نفوذها الفعلي يتدهور في العالم باستمرار، قال ريتشارد هاس، رئيس مجلس العلاقات الخارجية في الكونغرس الأميركي، عام 2007. «إن عصر أميركا في الشرق الأوسط قد زال، وسيبب أهمية الشرق الأوسط، فقد ضعفت أيضا قوة أميركا العالمية لسنوات، إن لم يكن لعهود»⁸.
تقلص دور الجنود الأميركيين في أوروبا من 213 ألف جندي في سنة 1989 إلى 30 ألفا في عام 2013، وسينخفض ربما إلى أقل من 15 ألفا في العام المقبل، أدى ذلك إلى فقدان الولايات المتحدة السيطرة على السياسات الدفاعية لأوروبا. قزرت قيادة حلف شمال الأطلسي تحدي واستفزاز الاتحاد الروسي، فشكّلت قافلة سفن حربية وإرسلتها إلى الساحل الشمالي الغربي لروسيا (بحر بارسنس)، رفضت الدول الأوروبية، ما خلا بريطانيا، المشاركة، حتى كندا، التي تمك أكبر حدود حلف الأطلسي على القطب الشمالي، رفضت المشاركة⁹.

اشدت التناقضات الاقتصادية والاجتماعية الداخلية في ظل سيطرة السياسات الليبرالية الجديدة، التي تمثّل آيديولوجية المحافظين الجدد في الولايات المتحدة، عبر هذه السياسات، أعيد توزيع الناتج الوطني الأميركي لصلحة رؤوس الأموال، وعلى حساب القوى العاملة، ارتفع دخل ال1% الأكثر ثراء، من سنة 1979 وحتى سنة 2007، بنسبة تفوق 275%، بينما ارتفع ال20% الأقل دخلا بنسبة 12%. بالسعر الجاري للدولار¹⁰.

تلعب العنصرية دورا مركزيا في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الولايات المتحدة، وتفاقم الصراعات القاتلة في المجتمع، يبلغ المعدل الصافي لموجودات العائلة الأميركية البيضاء في سنة 2013، 142 ألف دولار، مقارنة بـ 11 ألف دولار للعائلة السوداء. تبلغ احتمالية مقتل الشباب السود واللاتين 6 أضعاف الشباب البيض¹¹.

تزداد انقسامات المجتمع الأميركي المتسامح جدا، مع تفاقم الأزمت السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتسلّح الفروق الطبقيّة وارتفاع خيبات الأمل والإحباط؛ وتعاطف قوى اليمين العنصري الثلمودي المنظم، وتتجمع قوى اليسار السامية للتغيير وتتسلح لتحمي نفسها من نمو القوى الفاشية، ويفتخح المستقبل على مزيد من العنف والصدامات، وتتفق الآفاق أمام حرب أهلية تكفك «امبراطورية الشر»، كما يسمّيها البعض عن حق.

- منير العكش، «أميركا والإبادات الجماعية، حق التضحية بالآخر»، رياض الريس للكتاب والنشر، بيروت، 2002، 10.
- المرجع السابق، 11-10.
- Alexander Cockburn, Jeffrey St. Clair, «Whiteout: 3 the CIA, Drugs, and the Press», Verso, London and New York, 1998, p. 148
- James Bacque, «Other Losses», Stoddart, 1989. 4
- ISBN 0-2269-7737-6
- Paul Kennedy, «The Rise and Fall of the Great Powers», Random House, New York, 1987, p. 372
- منير العكش، «أميركا والإبادات الجنسية»، رياض الريس للكتاب والنشر، بيروت، 2012، 66.
- Economic Indicators, The Economist, August 4th, 2018
- منير العكش، «أميركا والإبادات الجنسية»، رياض الريس للكتاب والنشر، بيروت، 2012، 66.
- Economic Indicators, The Economist, August 4th, 2018
- The Economist, June 30th, 2007 8
- صفحة «الشرق الأوسط»، 18/ 5/ 2020.
- The Economist, Oct 29th, 2011 10
- The Economist, Jul 4th, 2015 11

آراء / تنمات

ظافر أنور الخطيب

«وسام» على صدر أهل التغيير في لبنان

■ **معن بشور**

اذا لم يكن عملاً جامعاً لكلّ مكونات المجتمع اللبناني، وجامعاً أيضاً بين الأفاق الوطني والقومي لهذا العمل وبين المضمون الاجتماعي والمعيشي له، وداعياً للتلازم بين العمل الشعبي والتغيير وبين الكفاح الشعبي المسلح حين تقتضي الضرورة... فقد كان الثائر الأامي أرنستو تشي غيفارا مثله الأعلى...

كان رفيقه في انتفاضة طلاب الجامعة الأميركية في مطلع عام 1975، الأخ ربيع صلاح الأسير، يحدثنا عن ظافر دوما، كمكوذج للطلاب المقدم، المثقف، المسكون بهم الوطن والفقراء، الأعلى...

ومع ذلك فقد أختار ظافر الخطيب أو «وسام» كما كان يسمّيه رفاقه، أن يكون منسجماً مع أفكاره الثورية منتقلاً من مقاعد «التنظير» و «التبشير» الى خنادق النضال والقتال متوجّاه بذلك سيرة نضالية حافلة بالعباء رغم صغر سنه ...

قبل ان يستشهد ظافر الخطيب في محور الشياح – عين الرمانة، كما كان يسمّى يوم استشهاده في 10/1/1976، كانت له عين على مواجهة الاختراق العسكري المعادي

من جهة، وعين أخرى على مواجهة الاختراق الطائفي الذي كان قد بدأ ينهش في جسم الحرب اللبنانية، محوّلاً إياها من صراع وطني وتقدمي الى حرب طائفية متخلّفة ...

كان ظافر الخطيب من جيل التجديد في العمل الوطني واليساري اللبناني، مدركاً ان لا مستقبل لأيّ عمل وطني

في مواجهة نظام فاسد ومقاومة احتلال أثم ...

رحمك الله يا ظافر، لقد اخترت لنفسك اسماً نضالياً هو «وسام» لتصبح «وساماً» على صدر شعبك وأمتك ...

ذكرى استشهاد القائد ظافر الخطيب في زمن انتصارات المقاومة

■ **حسن حردان**

تحلّل ذكرى استشهاد القائد الثوري، مؤسس رابطة الشغيلة، ظافر أنور الخطيب هذا العام، في زمن انتصارات قوى المقاومة والتحرر واتساع وتنامي قوة جبهة المقاومة في المنطقة، التي باتت ممتدّة من لبنان وسورية والعراق مروراً بغزة واليمن وصولاً إلى إيران ـ الثورة... فيما تراجعوا وانحسرت هيمنة الإمبراطورية الاستعمارية الأميركية وتفجرت التناقضات في داخلها، بعد الهزائم التي ألحقتها بها قوى المقاومة في العراق، وبجيوشها الإرهابية في سورية، التي استهدفت بحرب كونيّة، قادتها إدارة العدوان الأميركي... فيما تقام المازق الوجودي لكيان العدو الصهيوني اثر هزائمه المتكرّرة أمام المقاومة الباسلة في لبنان وقطاع غزة، وتآكلت القوة الردعية لجيش العدو، وبات يجري المناورات الدفاعية استعداداً لمواجهة هجوم المقاومة وسيطرتها المحتملة على الجليل المحتل في أي حرب مقبلة...

هذا التطور في قوة وقدرات المقاومة، واتساع جبهتها، طالما تطلع إليه الشهيد ظافر، الذي كان يدعو الى بناء جبهة المقاومة وتحصين قوى الجنوب اللبناني وتوفير مقومات الصمود الشعبي في مواجهة الاحتلال والعدوان الصهيوني على فلسطين.. لأنّ البوصلة عند ظافر كانت دائماً هي فلسطين، القضية المركزية وجوهر الصراع مع قوى الاستعمار، التي تقف وراء تمزيق وتفتيت الوطن العربي ووحدة الأمة العربية، لإبقائها خاضعة لسيطرة الاستعمار كي يواصل عملية نهب خيراتها وثرواتها... إنّ أجياباً ذكرى استشهاد ظافر، في كل عام، إنما هي لإعادة التذكير بتراته الثوري ونضالاته الوطنية والقومية التي ضحي وقدم دماه في سبيلها، وللتأكيد بأنّ هذه النضالات والتضحيات لم تذهب هدى، فهي تثمر اليوم في ساحات الصراع، معادلات قوة في مواجهة قوى الاحتلال والاستعمار... وبفضل انتصارات المقاومة انتقل لبنان من زمن قوته في ضعفه، إلى زمن قوته بمقاومته المقدرة المستندة إلى المعادلة الذهبية «جيش وشعب ومقاومة»، معادلة باتت تحمي لبنان في حلف المقاومة، قاسم سليمانّي في حلف المقاومة والأطماع الصهيونية... وهو حلم طالما ناضل ظافر ورفاقه، الشهداء منهم والأحياء، من أجل تحقيقه

إنّ تزامن ذكرى استشهاد ظافر الخطيب مع ذكرى استشهاد القائدين في حلف المقاومة، قاسم سليمانّي وأبو مهدي المهندس، إنما تدلّ على هذا المعنى من التلاحم العربي والأممي، وتؤكد بأنّ القادة الشهداء أمثال، ظافر وسليمانّي والمهندس وعماد مغنية، وقبليهم تشي غيفارا إلخ... يرحلون جسدا لكنهم باقون في القلوب والعقول تنهل الاجيال وتتعلم من فكرهم وارثهم النضالي وتكرانهم لذاتهم.. هكذا يظلون مشاعل في تاريخنا تضئى لنا طريق مواصلة النضال والمقاومة للتحرر من الظلم والاضطهاد والاحتلال والاستعمار...

إنّ تزامن ذكرى استشهاد ظافر الخطيب مع ذكرى استشهاد القائدين في حلف المقاومة، قاسم سليمانّي وأبو مهدي المهندس، إنما تدلّ على هذا المعنى من التلاحم العربي والأممي، وتؤكد بأنّ القادة الشهداء أمثال، ظافر وسليمانّي والمهندس وعماد مغنية، وقبليهم تشي غيفارا إلخ... يرحلون جسدا لكنهم باقون في القلوب والعقول تنهل الاجيال وتتعلم من فكرهم وارثهم النضالي وتكرانهم لذاتهم.. هكذا يظلون مشاعل في تاريخنا تضئى لنا طريق مواصلة النضال والمقاومة للتحرر من الظلم والاضطهاد والاحتلال والاستعمار...

مؤسس مهرجان لون كلمة نغم السياحي الدولي الشاعر فادي شاهين؛ المهرجان مبادرة تطوعية غير ربحية هدفها إبراز المبدعين والعاملين في الثقافة



حاورته: ميساء أبو عاصي

رغم الأبواب الموصدة بين البيوت في الحي الواحد، ورغم الطرق المقطوعة أحياناً بين مناطق الدولة الواحدة، والحدود المغلقة بين الدول الشقيقة، هناك مبادرات تضيء.

مدى شعاعها، كل حق ينطلق من فرد ويمدى صدقه واكتنازه بالروح والحياة يشع في المحيط ويتناول حتى يجوب العالم، فإذا العالم حي قيوم..

«البناء» حاورت الأديب الأردني فادي شاهين، عضو مجلس الكتاب والأدباء والمثقفين العرب عضو الرابطة الإبداعية للأدب والثقافة ومؤسس ومدير مهرجان لون كلمة نغم السياحي الدولي، كلمة نغم السياحي الدولي ومبادرة الأردن أحلى حرف ولون، فكان هذا اللقاء..

● هل يمكن أن تعرفنا إليك؟ كيف كانت البدايات والعوائق؟

– فادي شاهين عضو مجلس الكتاب والأدباء والمثقفين العرب عضو الرابطة الإبداعية للأدب والثقافة ومؤسس ومدير مهرجان لون كلمة نغم السياحي الدولي ومبادرة الأردن أحلى حرف ولون.. وعاشق لثقافة الحياة والثقافة والفنون والرياضة.. ورسالتي دائماً وأبداً محبة.. أخوة.. سلام مع جميع الناس على أساس الاحترام المتبادل وأن تكون الإنسانية مظللتنا جميعاً.. بداية يجب أن يقم الإنسان نفسه ويكون صادقا مع نفسه ويرسم طريقه ويحدد أهدافاً لإنجازها.. لا يمكن تحديد بداية حيث فحب الكتابة يولد منذ نعومة الأظفار. دائماً هناك صعوبات يتم تجاوزها بالصبر والثقة بالنفس.. ولا أعترف بشيء اسمه إخفاقات إنما هي تحديات يتم تجاوزها تباعاً.

● ما أبرز ما تتذكره من مواقف جعلتك تكتشف نفسك، تحديات، مواجهات، إخفاقات؟ أي مثال أعلى لك؟ ولماذا؟

– المثال الذي أكتبه دائماً لا يوجد في هذه الدنيا أي أحد يستحق أن تتحذاه إلا نفسك؛ فإما أن تكون أو تكون.. كيف تكتب قصيدتك؟ وهل تختار موضوعاً؟

– القصيدة لدي تولد من رحم اللحظة والحالة النفسية التي أكون فتأثر بها بالملحوظ. لا يمكنني كتابة أي شيء من دون إحساس صادق..

● ماذا أنجزت؟ حديثاً لمحة عن إصداراتك..

– أعتبر نفسي في أول الطريق ولم أنجز أي شيء بعد.. ما زلت في البدايات وما زلت أتعلم من الجميع..

● لي ثلاثة إصدارات ثرية: «وكان إنساناً»، «همس الروح»، «نبوءة المطر».

● ماذا عن مهرجان لون، كلمة، نغم السياحي الدولي في دورته السابعة في الأردن وفي ظل جائحة كورونا.. كيف بدأت فكرة المهرجان؟ ومتى؟ وكيف كان تجاوب الوسط الثقافي الأردني والمشرقي والعربي معه؟

– المهرجان مبادرة تطوعية غير ربحية قمتُ باستحداثها بجهد الخاص لدعم وإبراز المبدعين والعاملين في الثقافة والفنون.. ويشمل المهرجان كل ما يتعلق بالفن والأدب. غير مدعوم من أي جهة ولا ينتظر دعماً من أي أحد.. يسير بخطوات واثقة له زخم محلي وعالمي عالٍ جداً بسبب تميزه عن غيره من الفعاليات..

● ما هي أبرز الصعوبات التي واجهتكم في ظل جائحة كورونا وكيف تم التغلب عليها؟ وما هي الخطط المستقبلية؟

– الحمد لله لم يمر المهرجان بأية صعوبة حتى في ظل جائحة كورونا. كسر الحصار وتميز وتفوق..

● كلمة أخيرة؟

– كلمتي الأخيرة أقول إنه سيستمر المهرجان بعطائه وفعالياته في الفضاء الإلكتروني لحين العودة إلى أرض الواقع إن شاء الله..



«شارع حيفا» و«بين الجنة والأرض» يشاركان في مهرجان دكا السينمائي



يشارك فيلماً «شارع حيفا» للمخرج مهند حياول و«بين الجنة والأرض» للمخرجة نجوى نجار في الدورة الـ19 من مهرجان دكا السينمائي الدولي في بنغلاديش التي تستمر من 16 وحتى 24 كانون الثاني. وينافس الفيلمان في مسابقة الأفلام الآسيوية، وهما من توزيع شركة MAD Solutions.

ويشارك وينافس في مهرجان دكا السينمائي أكثر من 200 فيلم من كل أنحاء العالم، وتأسس في عام 1992، ويقام بشكل سنوي ويُعتبر من أهم الفعاليات الثقافية في بنغلاديش.

شارع حيفا

أحداث الفيلم تدور في بغداد عام 2006، وبالتحديد في شارع حيفا أحد أخطر الأماكن التي تعاني من الحرب الأهلية والعنف الذي التهم المدينة، يذهب أحمد، الرجل الأربعيني ليطلب يد سعاد، ولكن لسوء الحظ يصاب تحت منزلها بطلقة في قدمه من قنص يدعى سلام متركز على أحد الأسطح، حيث تعصف به هو الآخر أزماته وهوممه. تحاول سعاد أن تنقذ حياة أحمد، ولكن بلا جدوى، فسalam يمنع أي أحد من الاقتراب من أحمد تحت تهديد إطلاق النار. وعندما تلجأ ابنتها نادبة لجارتهم الماكورة دلال أملاً في أن تساعدتهما، ينفضح تواطؤ السكان الآخرين.

ويضم الفيلم في جعبته 8 جوائز دولية، وهو من إخراج مهند حياول وتشاركه التأليف هلا سلمان، وبطولة علي تامر، أسعد عبد المجيد، يمني مروان، وإيمان عبد الحسن.

بين الجنة والأرض

مستوحى من أحداث حقيقية عن تامر وسلمي، زوجين في الثلاثينيات من العمر يعيشان في الأراضي الفلسطينية؛ بعد خمس سنوات من الزواج يتفان على الطلاق، وفي سبيل ذلك يواجه الزوجان كثيراً من التعقيدات، فبعد حصول تامر على تصريح لمدة ثلاثة أيام لعبور نقاط التفتيش «الإسرائيلية» والذهاب إلى مدينة الناصرة لاستكمال إجراءات الطلاق في إحدى المحاكم، يفاجئ الزوجان بسر قلب الأمور تماماً، وبخوضان رحلة يستكشفان فيها نفسيهما وما واجها من خسارة وخيانة.

الفيلم تأليف وإخراج الفلسطينية نجوى نجار، ويعرض حالياً تجارياً لاسبوع الخامس في سينما زاوية، وكان قد فاز بجائزة نجيب محفوظ لأفضل سيناريو، في المسابقة الدولية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي شهد العرض العالمي الأول للفيلم، كما عُرض في سوق الفيلم الأوروبي المقام ضمن فعاليات مهرجان برلين السينمائي الدولي.

إنجي المقدم تستعد لتصوير مشاهدنا في «الاختيار 2»

تستعد الممثلة المصرية إنجي المقدم لتصوير مشاهدنا في مسلسل «الاختيار» بجزئه الثاني خلال الأسبوع المقبل.

المسلسل يسלט الضوء بهذا الجزء على فترة 2012 و2013 وحتى 2020، ولكن من زاوية لا يعرف عنها الناس شيئاً، وبحسب ما صرح به سابقاً المخرج بيتر ميمي وقال إنه سيسلط الضوء على شهداء وزارة الداخلية.

المعمل من بطولة كريم عبد العزيز وإياد نصار وأحمد مكي وأحمد دASH وبشرى وغيرهم من الممثلين.

جدير بالذكر أن الجزء الأول من المسلسل حقق نجاحاً كبيراً حين عرض في شهر رمضان الماضي وحقق نسبة مشاهدة عالية جداً.



«جذور فوق التراب» مجموعة قصصية جديدة لعبد المجيد زراقت



صدرت، منذ أيام، عن دار «رواق»، في بيروت، مجموعة قصص قصيرة جديدة، لعبد المجيد زراقت، بعنوان: «جذور فوق التراب». تضم هذه المجموعة أربعة وعشرين قصة قصيرة جديدة، افتتحتها عشرة منها وجدتها بين أوراقه القديمة التي سلمت من حريق منزله، إبان اجتياح 1982، وستُمنح منها تحمل عنوان: «حكاياتهم شرحها يطول»، و«هم» ضمير يعود إلى قاسدي هذا الوطن، وستُأخرى مرجعها، كما مرجع القصص الأخرى، الواقع المعيش. العنوان: «جذور فوق التراب» علامة دالة على أن جذورنا، في هذا الوطن الحبيب، لا تزال فوق التراب، والخشبية أن تتشقق هذه الجذور، وتيبس، ولا تعود قادرة على النمو. الإهداء إلى الذين يحرقون التراب، ويفرسون الجذور فيه.

صابر الرباعي يشوق الجمهور لعمله الجديد «المعطف»

شوق الفنان التونسي صابر الرباعي الجمهور لعمله الجديد، والذي هو فيديو كليب لأغنية الجديدة «المعطف».

ونشر عبر صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي مقطع من الكليب، وعلق بالقول: «قريباً مع برد الشتاء والأجواء الجميلة، مشاعر صابر الرباعي تغمرنا بأغنية المعطف».

ومن ناحية أخرى، كان أعلن الرباعي مؤخرًا عن انتخابه نقيباً للفنانين التونسيين، إذ نشر عبر صفحته الخاصة صورة لإعلان تأسيس النقابة، ضمت أسماء الفنانين التونسيين أعضاء الهيئة الإدارية المؤسسة للنقابة.

وذكرت ورقة التأسيس أن الفنان التونسي لطفي بوشناق انتخب لتولي منصب رئيس الهيئة الإدارية في النقابة.

وعلق الرباعي على الصورة قائلاً: «على بركة الله نبدأ عهداً جديداً، لغد أفضل للفن والفنانين التونسيين بكل أطيافهم، فمرحباً بالجميع في نقابتكم وكلنا عزم على تصحيح المسار معاً. كلنا من أجل مستقبل يملؤه الحب والاحترام».



صدور العدد الجديد من مجلة «الأدب»

صدر مؤخراً العدد الجديد من مجلة «الأدب» الإلكترونية الشهيرة. ويضم العدد 12 من المجلة البيروتية وقائع بعض الجلسات النقاشية الرقمية. كما خصصت المجلة ملفاً خاصاً حول فيروس «كورونا».

أما في باب المقالات والدراسات فقد نشرت «الأدب» مقالة لجهان حلو بعنوان «فلسطين الأشياء بمسلماتها»، ومقالة أخرى، لحسين إبراهيم شمس الدين، حول «فيثومينولوجيا الفاعل المعرفي: عناصر الخبرة الذاتية».

ولم يغف الشأن الأميركي عن المجلة حيث كتب عمر زعزع عن «جوهر السطح: عن ترامب وبايدن والتبديد المؤسساتي للزخم الراديكالي»، وكذلك مقالة لغسان بن خليفة حول «بايدن أم ترامب: التناقضات في صلب الإمبريالية وانعكاساتها علينا».



بعد 1035 عاماً من تأسيسه ما زال مستخدماً وله زبائن الحمام الدمشقي بصفة فرادة للعاصمة السورية

الحياة متعبة عادة.. ضغوط العمل والأسرة والواقع اليومي، فضلاً عن الحرب العشرية على سورية.. كل هذا يدفع المرء للبحث عن متنفس يعيد إليه نبض الحياة وأوكسجين انطلاقة جديدة.

«نعيماً يا عريس، حمام الهنا».. عبارات تأخذك إلى أروقة الشام القديمة ليطفو شعور بالدفاء والانتعاش بعد حمام دمشقي في أحد حماماتها العريقة، يسترجع المرء من خلاله بعضاً من نفحات ألف ليلة وليلة.

فما أن تضع قدمك على المدخل الحجري للحمام الذي حافظ على تفاصيله التراثية في العاصمة السورية كواحد من أقدم الحمامات العامة في العالم، حتى يعصف بك الزمن الغابر، حيث التفاصيل الدمشقية تتجلى بابهي صورها، ليستقلبك هناك «الناطور»، مقدماً إليك أدوات الحمام في صالة «البراني» التي تحتفي بك بجواهرها الفنية وبركتها المائية المتوسطة المحاطة بالمصاطب، ولكل مصطبة خزائنة تضع ملابس بداخلها، وأسفلها توجد فتحات في الجدران على شكل طاقات لوضع «القباقيب»، وفي السقف قبة يتدلى منها سلسال طويل يحمل النخرا مترجماً جمال الهندسة القديمة.

وفي جو أليف دافئ يقودك الناطور تجاه الصالة الثانية التي تفوح بحارثها بعيق الماضي، وهي القاعة الأكثر هدوءاً وتسمى «الوسطاني» الذي يتسلسل إليه ضوء النهار راسماً خطوطه المضيئة عبر قطع زجاجية ملونة وضعت في السقف.



الحمام الدمشقي القديم



المستحمون في الحمام الدمشقي

المصوبين

في «الوسطاني»، تتوزع القصور الحجرية المملوءة بالماء الفاتر والأدوات التراثية التي يحملها موظف يسمى (المصوبين أو المكيس)، ومهمته الأساسية استخدام خبراته المتراكمة لفتح مسام جلد الزبائن ليزيل التعب والهم ويساعدهم على الاسترخاء.

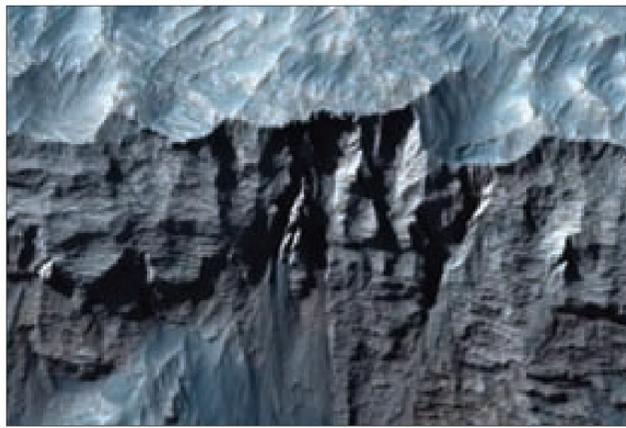
وكانت لا تزال دمشق تحتضن العديد من الحمامات التاريخية المستمرة في عملها، مع إضافات جديدة إلى الأقسام التقليدية، ومن بينها غرفة البخار «السوانا» و«الجاكوزي».

وبالحديث عن تاريخ حمام الملك الظاهر قال صاحبه بسام قال الكعب: هو أحد أقدم الحمامات في العالم التي لا تزال تعمل حتى يومنا هذا، بناه أحمد بن حسن العقبلي عام 985 للميلاد (375 للهجرة)، ومن ثم اشترها منه الملك السعيد ابن الملك الظاهر بيبرس، ولذلك سمي بحمام الملك الظاهر.

وأشار الكعب إلى أن «حمام السوق» كان من أساس تقاليد الدمشقيين التي لا يستغنون عنها، وهو بالنسبة لهم ذاكرة جماعية، مؤكداً أن «عدد مرئادي هذا المكان بقي كما هو، ولم يختلف عن فترة ما قبل الحرب، فرواد لا زالوا يقصدونه للاستراحة من أعباء الحياة، فيما

أكبر واد في المجموعة الشمسية على المريخ!

التقط مسبار ناسا على المريخ صوراً جديدة مذهلة لأكبر واد في نظامنا الشمسي. ويقال إن نظام Grand Canyon الأرضي تشكل عبر مليارات السنين من تحرك المياه سريعة الحركة. ومن ناحية أخرى، قد يكون Valles Marineris تشكل بشكل مستوحى من النشاط البركاني. وتقول إحدى النظريات أن قشرة المريخ ربما امتدت وانفتحت، عندما كانت مجموعة كبيرة من البراكين تتشكل أولاً. وربما تسببت الإنهار القديمة والانهدامات الأرضية والصحارة في مزيد من التآكل. وسيستخدم العلماء صوراً مفصلة لمحاولة الحصول على المزيد من الإجابات. (ذي صن)



التقط مسبار ناسا على المريخ صوراً جديدة مذهلة لأكبر واد في نظامنا الشمسي.

درشة صباحية

سورية... اختارت المواجهة

♦ يكتبها الياس عشي

منذ الأيام الأولى من إعلان قيام الدولة العبرية أدركت الصهيونية العالمية أنّ استمرار هذا الكيان الهش المسمّى بـ «دولة إسرائيل»، رهن بضعف الدول المجاورة لها عسكرياً واقتصادياً، وقتل أحلامها الوحودية، وإثارة الفتن الداخلية بين أبناء البلد الواحد، أو بين بلدين متجاورين. وهذا ما حدث، وما زال يحدث، وبالصبغ في سورية الطبيعية بشكل عام، وفي الجمهورية العربية السورية بشكل خاص. من عنق الانقلابات العسكرية إلى واحة من الاستقرار السياسي، والاقتصادي، والمعرفي، سورية البلد الآمن من اقتصاد إلى اقتصاد، سورية البلد الذي كانت ديونه صفراً، سورية الممانعة، القوية، القادرة على إحداث فرق في مواجهة العدو، المؤمنة بحقها في السيادة، سورية كهذه لن يسمح لها أن تكون، وكان على السوريين أن يختاروا بين الركوع أو المواجهة: ووقع الاختيار على المواجهة.

آخر الكلام

عازف الليل ترجل عن صهوته الياس الرحباني

♦ أمانة بدر الدين الحلبي



الفنان الراحل الياس الرحباني

مع سكونة الليل وعلى تراتيل سمفونية تسلبها أنامل موسيقار الحب والمحبة تسلب إلى سمعي صوت الأجراس تهز دقات الأثير معلنة بدء الصلاة في معبد الجمال، معلنة الوداع لعازف الليل الذي ملا العالم بتساويح الإنسانية، وجمال تراتيلها، وتقديمها لأيقونات المعابد ليلء الفضاء الواسع بأجمل الألحان. ترجل عن صهوة الفن ثالث أعمدة الرحابنة تلك العائلة التي أسست لتاريخ موسيقى عريق في لبنان والعالم العربي، ووضعت بصمة مميزة في سماء الإبداع الموسيقي مساراً فنياً متنوعاً ومفرداً، فمزج بين التلحين والتوزيع وكتابة الأغاني الجميلة.

كان قائد أوركسترا مالي الدنيا وشاغل الناس، غامر ونجح وتناق في تقديم أرقى الألحان بدءاً من المطرب اللبناني نصري شمس الدين باغنية (ما أحلاها) حتى امتدت أعماله الموسيقية إلى العالم كافة بحس إنساني وأسهمت في ثراء ورفق الفنون العربية خلال القرن العشرين. منح العالم همساً جميلاً موشحاً باللذة جعلته ينتشي فرحاً وحياً وعشقاً، وقدم موكب الفن مثل سرب الحمام متلاحماً متسقاً في اللحن والنغم والكلمة، فعزف على أوتار القلوب حتى غدت مثل كتب مقدسة بلا أخطاء ولا تجاعيد. وغدت الوجود كونا مؤنثاً بالمعاني، حين سمعت تراتيل أنامله، واستحالت صوته إلى معبد موسيقى هبعت عليه نبوءة من السماء تردّد هو ذاك عالم الفن والموسيقى، قدّم للعالم إرثاً موسيقياً من الكلمات والألحان والغناء. لحن أكثر من 2500 أغنية ومعزوفة، 2000 منها عربية. وألف موسيقى تصويرية لخمس وعشرين فيلماً، منها أفلام مصرية ومسلسلات ومعزوفات كلاسيكية على البيانو من أشهرها موسيقى فيلم دمي ودموعي وابتسامتي، وفيلم أحمل من حياتي، ومسلسل عازف الليل.

وعلى سنابل العمر أهدى لأيقونة فيروز العديد من الأغنيات كلمة ولحناً تهمس لنا كل صباح ذلك يا طير الوروار، رح لك من صوبين مشوار، وسلم لي عالحباب وخبرني بحالهن شو صار... «كان عنا طاحون، كان الزمان، يا يا يا يا ناسيني، قتلوني عيوننا السود، بيني وبينك، ما نقول خالصنا»، وخطا على مسارات الشوق في جعبته لحن الحياة للصوحة فغزل لها سمفونية العشاق في «كيف حالك يا أسمر، يا هلي يايا، وشفته بالقنطر».

وعلى هزير الريح حمل العديد من ألحانه لصاحب الصوت الجبلي والجميل وديع الصافي، وانحنى الزهر أمام الراحل لمحم بركات، كما لحن للجبل الحديث باسكال صقر، وجوليا بطرس.

لم يقتصر تاريخ السنين الرحباني على الموسيقى وحسب، وإنما ألف عدداً من المسرحيات، مثل: سفرة الإحلام، وادي شمس، كما أصدر كتاب نافذة العمر عن الشعر.

وعلى جنبات الحنين لاذ بجوائز عديدة تكريماً لفنه مثل: جائزة مسابقة شبابية في الموسيقى الكلاسيكية وجائزة روستوك بألمانيا، وجائزة مهرجان أثينا عام 1970، وشهادة السينما في المهرجان الدولي للفيلم الإعلاني في البندقية.

كزمت عدد من الجامعات، مثل: جامعة أستورياس في إسبانيا وجامعة بارينجتون في واشنطن، وبعد تأسيس أكاديمية روثانا لتعليم الغناء في عام 2004 عين عميداً لها، ولكنه لم يلبث أن قدم استقالته، معللاً بأنها كانت تشرع في اتخاذ العديد من القرارات من دون استشارته.

مهما تكلمت عنه لن أقيه حقه لأن صوت أنامله سرح لعالم الجمال وأبدع في سمفونيات استارت الروح، وأشعلت الخيال، فتشكل اللحن...

غادر عازف الليل بعد أن ترجل عن صهوته عن عمر 83 عاماً نتيجة إصابته بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) الذي عاث في العالم قاطبة تدميراً وقتلاً وفقراً وجوعاً. غادر عازف الليل بعد أن أمطرنا بجمال غيئه، وترك لنا ودقاً من ألحانه، ووبلاً من سمفونياته تهز الروح والوجدان على ببادر العطاء. غادر عازف الليل، لكن صوته بقي يغرد كل صباح ومساء يتسلل من بين همس الحياة تردده أيقونة اسمها فيروز.

ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعيين العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية الى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة

عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن 03/368597 07/831330

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها على تأمين الخدمات التالية:

- خدمات صحية ليعمل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)
- معالجات طبية ونفسية، طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال قلب وخشابين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / امراض عظام
- خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة
- مستوصف لصال

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان من خلال مستوصفاتها الموزعة في قطبي مرديون وحاصبيا

مركز الرعاية الصحية الأولية

القائم في مرجعيون

حاصبيا
عين جرفا
جوليا
أشبه الفخار

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الفني
محمد رسال

www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني
albinnaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1
فاكس 01-748923

المدير الإداري
نبيل بونكد